مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد التاسع - الجزء الثاني

شعبان 1443 هـ - مارس 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

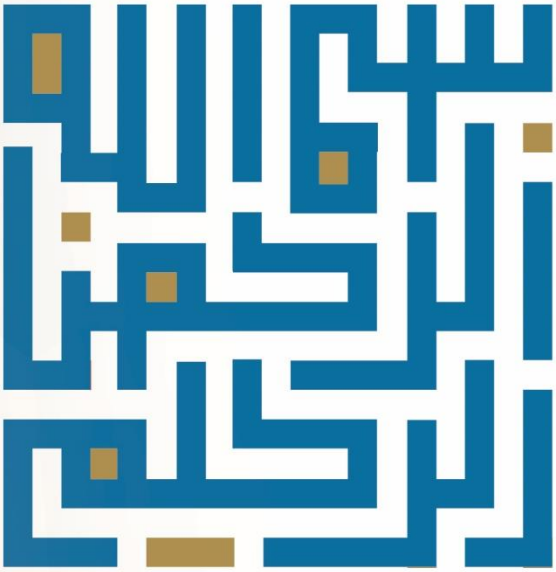

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في منطقة الرياض د. خالد بن غازي الدلبحي	1
2	واقع امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد بمدينة الرياض د. نوف بنت مناحي عوض العتيبي	76
3	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى طلاب جامعة شقراء د. محمد بن حوال العتيبي	130
4	تحليل المحتوى التعليمي لكتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة د. جبير بن سليمان بن سمير الحربي	208
5	توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينيّة في كلية التربية بجامعة الملك سعود د. عبد الله بن حمد العباد	262
6	أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن د. بدر بن جمعان الشاعري	320
7	الواقع المعزز في التعليم الجامعي (دراسة ببلومترية) 2016 - 2020 م د. ظافر بن أحمد مصلح القرني	370
8	تصورات مديري المدارس الابتدائية حول منع التنمر في مدارسهم بمدينة حائل د. ندى بنت زويد المطيري	428
9	أثر طريقة التدريس التعاوني المتمحور حول المتعلم في الفصول الافتراضية في تحسين مخرجات التعلم د. بدر بن سلمان حمد السليمان	448
10	رُمَاة الصحابة من الأنصار د. حسين بن هادي العواجي	472

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

تحليل المحتوى التعليمي لكتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة

Content analysis of the jurisprudence books at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the patterns of multiple intelligences

إعداد

د. جبير بن سليمان بن سمير الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة القصيم

Dr. Jobier Bin Solayman Al-Harbi

Associate Professor of Curriculum and Methods of Teaching Sharia Sciences College of Education - Qassim University

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشـــف عن درجة تضـــمين مؤشـــرات الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية الســـعودية؛ ممثلة بوحدات تحليل المادة العلمية ونشـــاطات التعلم والأســـئلة التقويمية، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصـــفي (تحليل المحتوى)، وتألفت عينة البحث من كتب الفقه بالمرحلة الثانوية؛ حيث بلغ عدد المادة العلمية فيها (١١٧٧١)، ونشاطات التعلم (٢٠٤) أنشطة، وعدد الأسئلة (٢١٤) سـؤالاً، واسـتخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى، واعتمد على التكرارات والنسـب مربع كاي Chi Square في تحليل نتائج بحثه، وأظهرت نتائج البحث أن تضـــمين مؤشـــرات الذكاءات، جاء على النحو التالي: (الذكاء اللغوي، بنسـبة (١٠,٦٧%)، ثم الذكاء المنطقي بنسـبة (٨,٠٦%)، ثم الذكاء الاجتماعي بنسـبة (٢,٤٣%)، ثم الذكاء الإيقاعي بنســبة (٢,١٣%)، ثم الذكاء الشــخصــي بنســبة (١,٠٥%)، ثم الذكاء الجســماني بنســبة (٠,٧٤%)، ثم الذكاء المكاني بنسـبة (٠,٥٥%)، بينما لم تحظ مؤشـرات الذكاء البيئي بهذه الكتب الثلاثة بأي اهتمام، كما أظهرت نتائج البحث أن توزيع مؤشـــرات الذكاءات المتعددة جاء بشـــكل غير متوازن على هذه المقررات، ووفق نتائج البحث تم تقديم جملة من التوصـــيات والمقترحات لتحقيق التوازن المطلوب في مؤشـــرات الذكاءات المتعددة في كتب مقررات الفقه.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتب الفقه، المرحلة الثانوية، نظرية الذكاءات المتعددة.

SUMMARY:

The aim of the research is to reveal the degree to which indicators of multiple intelligences are included in jurisprudence books at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia as represented by units of scientific material analysis, learning activities and evaluation questions. To achieve the objectives of the research, the descriptive analytical method was utilized. The research sample consisted of jurisprudence books in the secondary stage, where the number of scientific material in it was (11771) and learning activities (204) activities, and the number of questions (214). In addition, content analysis card was used to fulfill the analysis. Based on Chi square, percentages and frequencies used for obtaining the results. The results showed that the inclusion of intelligence indicators came as follows (Linguistic intelligence 10.67%, logical intelligence 8.06%, social intelligence 2.43%, rhythmic intelligence 2.13%, personal intelligence 1.05%, physical intelligence 0.74%, then spatial intelligence, at a rate of 0.55%), while indicators of environmental intelligence were absent in these three books. In general, the results of the research revealed that the distribution of the multiple intelligences patterns were not paralleled in such books. A set of recommendations and suggestions to achieve the required balance in the indicators of multiple intelligences in the books of jurisprudence courses.

Key words: Content Analysis; jurisprudence Books, Secondary Stage, Multiple Intelligences

المقدمة:

للتربية أهمية عظمية في نهوض الأمم وبناء المجتمعات وتطور الحضارات؛ فإن تقدم أي أمة من الأمم يعتمد على كفاية أنظمتها التعليمية، إذْ يعد النظام التعليمي الركيزة الأساسية والقلب النابض لأنظمة المجتمع كافة، وقد اهتم علماء التربية بالطالب، وعدُّوه محور العملية التعليمية، ونادوا بضرورة مراعاة تفكيره وقدراته وذكائه، وعدم النظر إلى ذكائه بالنظرة الأحادية القديمة التي تعد الذكاء كياناً عقلياً موحداً، ففي النقيض هناك علماء يفترضون وجود سلسلة عقلية فكرية تتعامل مع عدد من الذكاءات؛ وهو ما يعرف باسم نظرية الذكاءات المتعددة (الشنفري، ٢٠١٠)، وكما اهتم علماء التربية بالطالب فقد أولوا اهتماما -أيضا – بالمنهج المدرسي الذي يعد العمود الفقري للتربية، والمرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وآماله وتطلعاته ومشكلاته، والمنهل الخصب الذي يزود الطلاب بالمعارف والمهارات، ويغرس في نفوسهم القيم والاتجاهات الإيجابية، كما أنه وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها (الحربي،٢٠١٨).

ومن الدعائم التي يُعْتمد عليها في تطوير المناهج الدراسية تطوير الكتاب المدرسي، فالكتاب المدرسي يعد عنصراً جوهرياً في منظومة العملية التعليمية، ووسيلة أساسية لتحقيق أهداف المنهج، فالكتاب المدرسي المتميز بمحتواه العلمي ونشاطاته التعلمية وأسئلته التقويمية من شأنه أن يسهم في تحسين أداء المعلم، وتبصيره باستراتيجيات مختلفة تسهم في التخطيط الجيد للدرس، كما أن الطالب يتزود منه بالمواقف والخبرات التي تشجعه على مزيد من اكتساب المهارات وتحصيل المعلومات وغرس الاتجاهات، وتنمي لديه القدرة على التفكير والتحليل والنقد والمقارنة؛ لذا يعد من أهم مصادر التعلم، وأكثرها تأثيراً في النشء (طوالبة،٢٠٠٧)، فضلاً عن كونه وسيلة تقدم من خلاله المعرفة بشكل منتظم، فالكتاب المدرسي يعد مسرح عمليات المنهج في التصميم والتنفيذ والتقويم والتطوير، وقد اهتم المربون على مر العصور بالكتاب المدرسي ومحتواه، وشددوا على نوعية المفاهيم والأنشطة العلمية والأسئلة التقويمية المتضمنة فيه، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، فجودة الكتاب المدرسي تسهم إسهاما مباشراً في الارتقاء في مستوى التعليم، ومن هذا

المنطلق يتبين أن الحاجة ملحة لاستمرارية تقويم وتطوير الكتب المدرسية لتأخذ دورها من عملية التقويم المستمر، كعملية حتمية لا غنى عنها، فتُخضع المناهج الدراسية للتحليل والمراجعة من فترة إلى أخرى لتبقى وسيلة فاعلة، وأداة ناجحة تساعد المدرسة على القيام بدورها.

وتحظى كتب العلوم الشرعية بأهمية كبيرة بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من بين الكتب المدرسية، فقد بذلت وزارة التعليم جهوداً كبيرة في تطوير مناهجها، ومحاولة إعادة بنائها، والعمل على أن يدعم محتواها وبناءها استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، ويأتي هذا الاهتمام باعتبارها ركيزة أساسية في بناء وتكوين شخصية الطالب الإسلامية الوسطية المعتدلة، وتنمية معارفه ومهاراته واتجاهاته وسلوكياته بما يتناسب مع مبادئ الدين الإسلامي العظيم.

ويعد مقرر الفقه من مقررات العلوم الشرعية التي تحظى بأهمية بالغة نظراً لأهميته في حياة المسلم، فهو ينظم علاقة الإنسان مع الخالق عز وجل من خلال منظومة العبادات، وعلاقته بالآخرين ضمن قواعد وتشريعات وأنظمة يجمعها فقه المعاملات؛ فإن العمل بالأحكام الشرعية أصل لازم، وقاعدة راسخة تقوم عليها أفعال العباد، كما أن الأحكام الشرعية ترتبط بتحديد منظومة القيم الإسلامية، وما ينبثق عنها من معايير يحكم في ضوئها على السلوك من حيث القبول والرد، ولمقرر الفقه دور كبير في ارتباط الطلبة بالقرآن الكريم والحديث النبوي؛ حيث يعزز لديهم أهمية فهمهما ودراستهما، وإعمال العقل لاستنباط واستنتاج وتعليل الأحكام الشرعية منهما، والتعرف على مقاصد التشريع الإسلامي، (وزارة التعليم، ٢٠٠٧)، وهناك نظريات وطرائق تدريس واستراتيجيات تتناسب مع تدريس مقرر الفقه، ومن تلك النظريات نظرية الذكاءات المتعددة، والتي أصبحت أسلوباً معروفاً لاستكشاف أساليب التعليم والتعلم المناسبة لكل فرد، وتطوير المناهج، وتحسين أساليب تقويم المعلمين والطلبة، ولقد تبنت هذه النظرية العديد من المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا، حيث تم تنظيم بيئاتها المدرسية، وأساليب تدريسها، ومناهجها وطرق تقويمها حول هذه النظرية، وفي الوقت نفسه ظهرت الرسائل العلمية والبحوث التربوية التي تتمحور حول هذه النظرية، إذْ أثبتت هذه الدراسات دورها الحيوي في تحسين مستوى تعلم الطلبة، إذ يسمح تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة لكل تلميذ أن يتعلم وفقاً لما لديه من

ذكاءات مرتفعة المستوى، دون الاعتماد على نوع من الذكاء الذي قد يفقده، أو لا يتمتع بمستوى عال فيه، الأمر الذي يفرض على المناهج الاهتمام بهذا الجانب في بنائها، ويفرض على المعلمين تنويع طرق وأساليب التدريس؛ لتتلاءم مع أنواع الذكاءات المتعددة لدى الطلبة، من أجل التواصل مع أكبر عدد منهم في أعلى إنجاز لكل تلميذ في ضـــوء ذكاءاته، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في المحتوى التعليمي المقدم لهم، وفي أسـلوب تعليمهم ليتناسـب مع أنواع ذكائهم، كما أن لنظرية الذكاءات المتعددة القدرة على مواجهة المشـكلات والصـعوبات التي تواجه الفرد في حياته اليومية، وتكوين شيء جديد ذا قيمة، وهي مرتبطة بالتحليل والتخطيط والتنفيذ وحل المشكلات وبناء الاســتنتاجات، (الجبوري،٢٠١٦)، ومن هنا تتبين أهمية هذه النظرية ودورها الحيوي في العملية التعليمية، وأن الحاجة ماسـة لإجراء دراسـات حول هذه النظرية؛ لذلك يأتي هذا البحث لتحليل محتوى كتب الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة للكشف عن مدى اهتمام هذه الكتب بتنمية ذكاءات الطلبة المتعددة.

مشكلة الدراسة:

تنبثق مشـكلة الدراسـة الحالية من ضـرورة تصـميم كتب الفقه وفق نظرية الذكاءات المتعددة، لأهمية مقرر الفقه في بناء شـخصـية الطالب المتكاملة من جميع الجوانب، ودورها الحيوي في تنمية مهارات الطالب، وقدراته في التفكير والتحليل والتعليل والنقد والتقويم وحل المشـكلات، من خلال إعمال فكره في النصـوص الشـرعية واسـتنباط الأحكام والحكم منها، وهذا ما أكدت عليه وثيقة منهج العلوم الشرعية، حيث يعاني تدريس مادة الفقه من اتباع طرق تدريسية تقليدية، حيث قام الباحث بدراســة اســتطلاعية للتعرف على مدى تفعيل طرق التدريس الحديثة ومنها نظرية الذكاءات المتعددة، ووجد أن الغالبية العظمى من معلمي الفقه يتبعون الطريقة التقليدية في تدريس الفقه، وفي ضوء خبرة الباحث العلمية والعملية في تدريس مقررات العلوم الشرعية يرى أن الأفضـل اتباع طرق تدريس تناسـب مقرر الفقه وتناسـب العصـر الذي يعيشـه الطالب، ويرى جروان؛ والعبادي (٢٠١٠) أنه يجب أن يرتكز تطوير المناهج الدراســية على مراعاة الاتجاهات الحديثة في التعلم، ومن ضمنها الذكاءات المتعددة، بحيث تحتوي على مادة علمية وأنشطة تعلمية،

وتدريبات تقويمية تتناسب مع نظرية الذكاءات المتعددة؛ لكي يتمكن كل تلميذ من الاستفادة من المحتوى الدراسي الذي يتوافق مع ذكائه؛ وينمي قدراته ومواهبه، وهذا يتطلب اتباع استراتيجيات ملائمة لتعميق الفهم وتلخيص المعرفة، وهذا الأمر لا يتم إلا إذا تم تصميم مقررات تعليمية وفق النظريات التربوية الحديثة، مثل نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تعد ذات أهمية فاعلة في مجال التربية والتعليم (زيتون؛ ومقدادي، ٢٠١٤)، ولها فوائد في مجالات عديدة سواء في عرض المحتوى التعليمي أو كاستراتيجية حديثة في التدريس، إذ تعمل على إشباع حاجات الطلاب، ورعاية الموهوبين، وتنمية ذكاء الطالب وقدراته على التحليل، والنقد، والمبادرة، والإبداع (السلطي، ٢٠٠٩)، ونتيجة لشيوع هذه النظرية في أوساط التربويين فقد وظفت في حقل التربية والتعليم، فهي ترحب بالاختلافات بين الطلبة في أنواع ذكاءاتهم وطرق استثمارها، وتجعل الطالب ينتج ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته، ويشبع رغباته (المزيني، ٢٠١٧).

وقد بينت الدراسات السابقة كدراسة أبو زهرة (٢٠٠٧)، وطوالبة (٢٠١٣)، وزيتون؛ ومقدادي (٢٠١٤)، والحسيني (٢٠١٤)، وإسحاق (٢٠١٥) وغيرها من الدراسات، فاعليتها في تدريس المواد الدراسية مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة، والعمل على إثارة دافعيتهم، وتنمية جوانب الذكاءات المختلفة لديهم (الحسيني، ٢٠١٤)، وأن هناك مدارس قامت بدمج الذكاءات المتعددة في مناهجها، وأظهرت تحسناً في نتائج الاختبارات، والانضباط الصفي (الحربي،٢٠١٨)، وفي زيادة قدرة الطالب على التعامل مع المعرفة، والتأثير في نجاح الطالب أكاديمياً، كما أن المقررات الدراسية تحتاج إلى مراجعة دورية بشكل مستمر، وتتغير من حيث المضمون حتى تواكب التطور العلمي المتسارع الذي تشهده الأنظمة التربوية الحديثة (المزيني، ٢٠١٧)، ويبقى الكتاب المدرسي أداة المنهج في تحقيق أهدافه، ويتضمن مجموعة من الخبرات التي لابد من مراجعتها حتى يواجه تحديات العصر (الفراجي،٢٠١٥)، وتزويد المختصين بمعلومات قيمة عن مدى فعالية هذه المناهج ومناحي قصورها (الشبول؛ والخوالدة، ٢٠١٦)، وعلى الرغم من أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في تعلم الطلبة، وضرورة تضمين أنواع الذكاءات في المناهج الدراسية عامة، وفي منهج العلوم الشرعية خاصة، إلا أن الباحث لم يتمكن من الحصول

على أي دراسة علمية تناولت تحليل كتب العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وحيث إن الباحث لديه اهتمامات بنظرية الذكاءات المتعددة، ويرى أهميتها في تعليم العلوم الشرعية سواء في عرض المادة التعليمية أو في تعليمها، فقد استشعر أهمية تحليل كتب الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء الذكاءات المتعددة؛ للكشف عن واقع توفر بعض أنماط نظرية الذكاءات المتعددة ذات الصلة بالعلوم الشرعية في كتب هذه المرحلة.

أسئلة الدراسة:

حدد الباحث أسئلة دراسته في الأسئلة التالية:

١- ما مؤشرات الذكاءات المتعددة التي يلزم تضمينها في كتب الفقه في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

٢- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً في تضمين كتب الفقه بالمرحلة الثانوية لمؤشرات الذكاءات المتعددة ترجع لاختلاف الكتاب (الكتاب الأول، الكتاب الثاني، الكتاب الثالث)؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً في تضمين كتب الفقه بالمرحلة الثانوية لمؤشرات الذكاءات المتعددة ترجع لاختلاف موضوع التحليل (المادة العلمية "المحتوى"، نشاطات التعلم، الأسئلة التقويمية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- تحديد الذكاءات المتعددة التي يلزم تضمينها في كتب الفقه في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٢- تحديد درجة تضـــمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٣- التعرف على درجة اختلاف تضـــمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية باختلاف الكتاب (الكتاب الأول، الكتاب الثاني، الكتاب الثالث).

٤- التعرف على درجة اختلاف تضـــمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية الســـعودية باختلاف موضـــوع التحليل (المادة العلمية "المحتوى"، نشاطات التعلم، الأسئلة التقويمية).

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

١. قد يســاعد مؤلفي كتب العلوم الشــرعية على تخطيط المادة العلمية، ونشــاطات التعلم، والأسئلة التقويمية وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

٢. يمكن أن يســـاعد تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يتطلعون إلى منهج يراعي ذكاءاتهم المتنوعة، ويعمل على تنميتها، ويسهم بشكل حقيقي في إعدادهم للحياة العملية.

٣. يمكن أن يساعد في تقديم الإرشادات لمعلمي العلوم الشرعية لتدريس مقرراتهم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ومســـاعدة تلاميذهم على تنمية قدراتهم المتنوعة وفق نوع الذكاء الذي يتميز به كل واحد منهم.

٤. يساعد المشرفين التربويين والقائمين على عملية التعليم في توجيه المعلمين في الميدان إلى عمل خطط وبرامج تعليمية تراعي ذكاءات الطلبة المتنوعة، مما يســهم في زيادة دافعيتهم وفعاليتهم في العملية التعليمية.

٥. قد يساعد الباحثين في مناهج وطرق تدريس العلوم الشــرعية، حيث يمكنهم من خلال نتائج البحث الحالي والدراسات المستقبلية المقترحة من معرفة الجوانب التي تتطلب إجراء

دراسات تتكامل مع هذا البحث، كما أنها تفتح باباً لدراسات في موضوعات جديدة تثري مكتبة تدريس العلوم الشرعية، وتسهم في تطوير مناهجها.

حدود الدراسة:

١- اقتصر موضوع الدراسة على تحليل كامل المحتوى التعليمي سواء أكان المادة العلمية، أو النشاطات التعلمية، أو الأسئلة التقويمية في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، في ضوء أنماط نظرية الذكاءات المتعددة.

٢- اقتصرت الدراسة على تحليل مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، للفصلين الأول والثاني، طبعة ١٤٤٢هـ.

٣- تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

أ- تحليل المحتوى: ويعرف إجرائياً بأنه: الأسلوب الذي يهدف إلى تحليل محتوى مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية، ممثلاً بوحدات المادة العلمية، ونشاطات التعلم، والأسئلة التقويمية تحليلاً كمياً، وفقاً لأداة التحليل التي قام الباحث بإعدادها، والتي تتضمن مؤشرات الذكاءات المتعددة الواجب توافرها في محتوى مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية.

ب- أنماط: وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الخصائص والسمات (المؤشرات التي أعدها الباحث) المتعلقة بأنواع الذكاءات المتعددة، والتي يمكن تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال المادة العلمية والنشاطات التعلمية، والأسئلة التقويمية في كتب الفقه في المرحلة الثانوية.

ح - الذكاءات المتعددة: وتعرف إجرائياً بأنها: أنواع الذكاءات التي ينبغي توافرها في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، والتي تظهر القدرات العقلية للتلاميذ، والمستندة إلى نظرية جاردنر، والتي تشتمل على ثمانية أنواع من الذكاء، وهي: (الذكاء المنطقي، الذكاء اللفظي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الإيقاعي، الذكاء البصري، الذكاء الطبيعي، الذكاء الجسمي، والذكاء الشخصي).

د- التضـمين: ويعرف إجرائياً بأنه: يقاس من خلال رصـد التكرارات المشـاهدة لمعايير الذكاءات المتعددة، المتضمنة في المادة التعليمية، والنشاطات التعلمية، والأسئلة التقويمية.

هـ- كتب الفقه بالمرحلة الثانوية: وتعرف إجرائياً بأنها: مقررات الفقه المعتمدة من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السـعودية على المرحلة الثانوية خلال العام الدراسـي ١٤٤٢هـ، وهي:

١- كتاب الفقه - التعليم الثانوي- نظام المقررات- البرنامج المشترك.

٢- كتاب الفقه- التعليم الثانوي- نظام المقررات-البرنامج التخصصي- مسار العلوم الإنسانية.

٣- كتاب الفقه - التعليم الثانوي- نظام المقررات- البرنامج الاختياري.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد مفهوم الذكاء في نشأته أقدم من علم النفس، إذ نشأ في إطار الفلسفة القديمة التـي تناولته في الأوجه المختلفة؛ البيولوجية والفسيولوجية العصبية إلـى أن ظهر الاتجـاه السيكولوجي النفسي، الذي درسه بوصفه مظهراً عقلياً من مظاهر السلوك الإنساني الذي يخضع للقياس العلمي الموضوعي والتنبؤ بقدرات الفرد، فكانت نظرة علماء النفس الأوائل تقوم على افتراض أن الذكاء أحادي الأصل، وظلت الممارسة التعليمية تنظر إلى الذكاء بهذه النظرة الضيقة، حيث تَعُدّ ذكاء الطالب عبارة عن قدرة واحدة يمكن التعبير عنها من خلال رقم معين؛ يسمى معامل الذكاء، كما أن هذه النظرة للذكاء ظلت محدودة من حيث القدرات العقلية التي يتم قياسها أو الاعتماد عليها في تحديد مستوى الذكاء، ونتيجة للانتقادات التي وجهت للنظرية الضيقة حول مفهوم الذكاء وأبعاده ظهرت العديد من الدراسات والنظريات السيكولوجية، التي أثبتت بكل وضوح أن الذكاء الإنساني يشتمل على مهارات متعددة، ومن تلك الدراسات ما قام به "هوارد جاردنر Howard Gardner " عام ١٩٨٣ -أي بعد ثمانين سنة من وضع أول اختبارات للذكاء- إذ توصل إلى أن الفرد يحمل قدرات متعددة مستقلة، لكنها قد تتداخل معاً لخدمة

بعضـها البعض، وهي تعمل بشـكل مسـتقل عن القدرات الأخرى، والتي تعرف بالذكاء، وطرح عدة أنواع من الذكاءات، وكل ذكاء ربما يكون النواة لقدرات إبداعية (مجيد، ٢٠٠٩).

وقد أطلق"جاردنر" على النظرية الجديدة اسـم نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences Theory وهى تختلف عن النظريات التقليدية في نظرتها للذكاء؛ لأنه يرى أن الذكاء الإنسـاني هو نشـاط عقلي حقيقي، وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسـانية؛ ولذلك سـعى في نظريته هذه إلى توسـيع مجال الإمكانات الإنسـانية؛ بحيث تتعدى تقدير نسـبة الذكاء، فالذكاء وفق هذه النظرية ليس بنية سـاكنة، بحيث يمكن قياسـه، وإنما هو نظام مفتوح متغير يمكن تنميته بصـورة مستمرة طوال حياة الإنسـان، وترتكز نظرية الذكاءات المتعددة على مجموعة من الأسـس والمبادئ يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- الذكاء ليس نوعاً واحداً، بل هو أنواع عديدة ومختلفة.

٢- كل شخص متميز وفريد يتمتع بخليط من أنواع الذكاء.

٣- تختلف الذكاءات في النمو والتطور، سـواء على المسـتوى الداخلي للفرد أو على مستوى المقارنة بين الأشخاص.

٤- أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية متغيرة.

٥- يمكن تحديد أنواع الذكاء وتميزها وقياسها ووصفها وتعريفها.

٦- يجب منح كل شخص الفرصة لكي يتعرف على الذكاءات المتعددة لديه وينميها.

٧- أنواع الذكاء كلها توفر للفرد مصادر بديلة وقدرات كامنة؛ تجعله أكثر إنسانية بغض النظر عن العمر أو الظرف. (حسين،٢٠٠٦)، (المساعفة، ٢٠١٧).

وتتحدث النظرية عن أبعاد متعددة للذكاء، وتركز على حل المشـكلات والإنتاج المبدع، على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال المشكلات أو الإنتاج، ولا تركز هذه النظرية على أن الذكاء وراثي، بل هو تطور بيئي، فقد وسعت نظرية الذكاءات المتعددة في نظرتها للاختلافات بين البشر في أنواع الذكاءات التي لديهم، وفي أسلوب استخدامها، مما يسهم فـي إثراء المجتمع وتنويع ثقافته وحضارته؛ عن طريق إفساح المجال لكـل نـوع مـن أنـواع الذكاءات

المتعددة بالظهور والتبلور في إنتاج ذي معنى يسهم في تطويره وتقدمه، ويتضح مما سبق أن نظرية الذكاءات المتعددة تفترض أن كل فرد قادر على التعلم، وعلى تنمية قدراته؛ لأنه يمتلك كل الذكاءات، كما أنه يستطيع تنمية قدراته من خلال نظام تعليمي يشجعه على توظيف قدراته، وأنه يمكن تنمية نوع معين من الذكاء لدى الفرد بطريقة تخالف الآخرين، كما أنها تساعد المعلمين في تصميم مناهج جديدة، وعرض المحتوى بطرق مختلفة، وتخطيط الأنشطة التعليمية المتنوعة، وتنمية اتجاه الطلاب نحو التعلم.

وتكمن أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي بأنها تزيد من قدرات الطالب الفكرية، وتساعده في حل المشكلات، وتسهم في عملية اكتساب المعرفة الجديدة (زيتون؛ ومقدادي، ٢٠١٤). وتعد وسيلة مناسبة لتنويع أساليب تعليم الفرد، مما يقتضي البحث عن طرق واستراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع تعدد الذكاءات المتعددة، وأن تضمين الذكاءات المتعددة في المواد الدراسية وأساليب التعلم التي تؤدي إلى تحسين تحصيل الطلبة وأدائهم (الفراجي، ٢٠١٥).

ويمكن تلخيص الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس فيما يلي:

- تساعد المعلم على توسيع دائرة الاستراتيجيات التدريسية لأكبر عدد من الطلبة لمعرفة ذكائهم.
- تحسين مستويات التحصيل لدى الطلبة، ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المادة الدراسية.
- إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة.
- فهم قدرات واهتمامات الطلبة.
- التنوع في الأنشطة حسب أنواع الذكاءات.

وهناك أهمية لنظرية الذكاءات المتعددة في بناء وتطوير المناهج، تتمثل في:

- مساعدة الطلاب على تحقيق أدوار ذات قيمة.
- مساعدة الطلاب على السيطرة على مواد معينة في المنهج أو فروع الدراسة.
- تساعد على تحسين المردودية التعليمية.
- تساعد على رفع أداء المعلمين.
- تراعي طبيعة كل متعلم في الفصل الدراسي.
- تنطلق من اهتمامات الطلاب، وتراعي ميولهم وقدراتهم.
- تساعد على تنمية قدرات الطلاب، وتطويرها.
- تساعد على تصنيف كل الطلاب، وتعتبر أن لكل واحد منهم قدرات معينة.
- تقدم أنماطاً جديدة للتعلم.
- زيادة أدوار ومشاركة الآباء والمجتمع في العملية التعليمية.
- تنمية العديد من المهارات، والخبرات، وأنماط جديدة لحل المشكلات في الحياة؛ لأن التدريس يكون من أجل الفهم والاستيعاب (الشنفري،٢٠١٠)، (المعراج،٢٠١٣)، (المحاسنة، ٢٠١٣).

ويقترح جابر (٢٠٠٣) سبع خطوات للتخطيط لدرس، أو لمنهج باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة؛ وهي على النحو التالي:

١-التركيز على هدف، أو موضوع محدد، سواء أكان الهدف وضع منهج، أو برنامج لتحقيق أهداف تعليمية معينة، أو حتى موضوع أو جزء منه، فيجب التأكد من وضوح، ودقة صياغة الهدف.

٢-طرح أسئلة مفتاحية خاصة بالذكاء المتعدد، لكل نوع من أنواع الذكاء أسئلة مفتاحيه خاصة به تحدد الخطوات التالية في الخطة.

٣-النظر إلى الممكنات، بمعنى قراءة الأسئلة، وقائمة الأساليب، والمواد والاستراتيجيات الخاصة بكل شكل، ونوع الذكاء وتحديد أي منها أكثر ملاءمة وإمكانية للاستخدام.

٤-العصف الذهني، وفيه يتم إعداد أكبر عدد ممكن من مداخل التدريب الخاصة بكل ذكاء.

٥-تخير الأنشطة الملائمة: يتم انتقاء الأنشطة الأكثر ملاءمة، ومناسبة للمواقف التعليمية؛ وذلك من قائمة المداخل، والأنشطة.

٦-وضع خطة متسلسلة، بعد ذلك يتم استخدام المداخل، والاستراتيجيات، والأنشطة التعليمية في تصميم خطة درس، أو وحدة عن موضوع، أو هدف محدد؛ وذلك مع الوضع في الاعتبار الفترة الزمنية المتاحة.

٧- تنفيذ الخطة، وفيه يتم تنفيذ خطة الدرس وفق الفترة الزمنية المتاحة، وقد يتطلب الأمر تعديل هذه الخطة، أو بعض أجزائها؛ لكي تستوعب التغيرات التي تحدث في أثناء التنفيذ.

ويعرض كل من جابر (٢٠٠٣)، مجيد (٢٠٠٩)، والشهري (٢٠١٣) أنواع الذكاءات المتعددة كما يلي:

١- الذكاء اللفظي: هو القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية شفوياً و/ أو كتابياً، والتميز في استخدام اللغة، والإقبال على أنشطة القراءة والكتابة، والمناقشة مع الآخرين، ورواية القصص، وهذا الذكاء يتضمن قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوي، وترتيب الكلمات وفهم معانيها، وإيقاعها وتصريفها، كذلك الاستخدام العملي للغة، ويشمل هذا الذكاء جميع المهارات اللغوية.

٢- الذكاء المنطقي: هو القدرة على التفكير المنطقي والرياضي، وحل المشكلات و/ أو تكوين نواتج جديدة والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية والافتراضية (السبب والنتيجة).

٣- الذكاء الاجتماعي: يتضمن هذا الذكاء النظر إلى خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم، وهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين، والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت، والإيحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية.

٤- الذكاء البصري: هو القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف على الاتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له.

٥- الذكاء الجسمي: هو قدرة الفرد على استخدام جسمه بطرق بارعة وكثيرة التنوع في حل المشكلات والإنتاج؛ وذلك لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهة لهدف ما.

٦- الذكاء الشخصي: هو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن أن يكون الشخص لديه صورة دقيقه عن نفسه (جوانب القوة والضعف لديه)، كذلك الوعي بالحالات المزاجية والنوايا والدوافع والرغبات، والقدرة على الضبط الذاتي، والفهم والاحترام الذاتي.

٧- الذكاء الطبيعي: هو القدرة على تمييز الكائنات الحية، والحساسية للمظاهر الطبيعية وتصنيفها، وتصنيف الكائنات الحية (النباتات، والحيوانات، والحشرات)، وكذلك الجمادات (الصخور، والسحب، والسيارات، والسلع الاستهلاكية)، ويتضمن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، والجيولوجيا والآثار.

٨- الذكاء الإيقاعي: وهو القدرة على تلحين الأصوات وتجويدها والتفنن بالقراءات العديدة، والقدرة على تميز النغمة.

ويختلف دور مقرر الفقه في تعزيز هذه الذكاءات المتعددة، حيث يمكن أن تسهم مادة الفقه في تعزيز الذكاء اللفظي، والذكاء المنطقي والذكاء الاجتماعي بشكل كبير نظرا لطبيعة مادة الفقه، كما أنها يمكن أن تعزز بقية الذكاءات بدرجات أقل.

ولأهمية نظرية الذكاءات المتعددة فقد استهدفتها العديد من الدراسات بالبحث والتحليل، ومن بين تلك الدراسات: دراسة أبو زهرة (٢٠٠٧) التي سعت إلى تقديم قائمة بمؤشرات الذكاءات الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في مصر، مستخدماً المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى، واشتملت على سبعة محاور للذكاءات المتعددة وتضم (٥٤) مؤشراً، وأظهرت الدراسة أن الاهتمام بتضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقرر اللغة العربية لا يزال دون المستوى المطلوب، أما دراسة الطوالبة (٢٠٠٧) فقد هدفت إلى

تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في الأردن في ضوء الذكاءات المتعددة، وقياس أثر وحدة مطورة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. وتكونت أداتا الدراسة من بطاقة تحليل محتوى واختبار، وأشارت النتائج إلى أن الكتاب قد تضمن الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، واحتل الذكاء الشخصي الداخلي على الدرجة الأعلى، وهدفت دراسة الديب (٢٠١١) إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدي طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد كشفت النتائج أنه يوجد فروق دالة إحصائيًا بين أداء طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، بينما هدفت دراسة زيتون؛ ومقدادي (٢٠١٤) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريسي قائم على الدمج بين الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في قدرة طالبات الصف الثامن على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهن لتعلم الرياضيات، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية تعزى إلى البرنامج التدريسي، أما دراسة الحسيني (٢٠١٤) فقد هدفت إلى تقويم كتاب لغتي الخالدة بالصف الأول المتوسط في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة بطاقة تحليل محتوى، وأشارت النتائج إلى تدني اهتمام الكتاب بتناول أنشطة تراعي ذكاءات الطلبة المتعددة، أما دراسة الشبول؛ والخوالدة (٢٠١٤) فقد سعت إلى الكشف عن درجات تضمين وتوزيع مؤشرات الذكاء المتعددة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في قائمة بمؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة الثمانية، وأشارت النتائج إلى أن الذكاءين (اللغوي، والمنطقي) متضمنان في كتب التربية الإسلامية بأكثر مما هو متوقع، أما الذكاءات (الذاتي، الاجتماعي، الجسمي، المكاني، والطبيعي) فهي متضمنة بأقل مما هو متوقع، أما دراسة خلف؛ وكطفان (٢٠١٦) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع وفق نظرية الذكاءات المتعددة في العراق، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في قائمة من تسعة أنواع من

الذكاءات المتعددة وتفرع عنها (٥٤) فقرة فرعية، وأسفرت النتائج على حصول الذكاء الطبيعي على المرتبة الأولى، ويليه من الذكاءات: اللفظي، المنطقي، المكاني، الوجودي، الشخصي، الموسيقي، الاجتماعي، والجسمي، أما دراسة الحربي (٢٠١٨) والتي سعت إلى تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة بقائمة بمؤشرات أنماط الذكاءات الأربعة: الذكاء اللغوي، الموسيقي، الحركي، والاجتماعي، ويندرج تحتها (٥٢) مؤشراً، وأسفرت النتائج على تضمين النشاطات على الأنماط الأربعة بالتوالي: الذكاء اللغوي، الاجتماعي، الموسيقي، والحركي، مع غياب التوازن في توزيع هذه الذكاءات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

– اتفقت معظم هذه الدراسات في الهدف من الدراسة، حيث سعت للوقوف على درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في المقررات الدراسية، مثل دراسات: أبو زهرة (٢٠٠٧)، الطوالبة (٢٠٠٧)، الحسيني (٢٠١٤)، والشبول؛ والخوالدة (٢٠١٤)، بينما سعت دراستي الديب (٢٠١١)، وزيتون؛ ومقدادي (٢٠١٤) إلى قياس أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة.

– اعتمدت هذه الدراسات على بطاقة تحليل المحتوى ما عدا دراستي الديب (٢٠١١)، وزيتون؛ ومقدادي (٢٠١٤) فقد اعتمدت الاختبار.

– اعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي، إلا أن دراستي الديب (٢٠١١) وزيتون؛ ومقدادي (٢٠١٤) اعتمدت على المنهج شبه التجريبي.

– أكدت نتائج هذه الدراسات على وجود ضعف في توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في الكتب المدرسية بشكل عام باستثناء الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي.

– يتميز هذا البحث عن غيره من البحوث السابقة كونه البحث الأول – في حدود علم الباحث – الذي يتناول تحليل كتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية

الذكاءات المتعددة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، وتفسير النتائج، والإجراءات، والأساليب الإحصائية، والإطار النظري.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لتحقيق أهداف البحث، من خلال: استخدام أسلوب تحليل المحتوى؛ لأنه المناسب لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع كتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية للفصلين الأول والثاني المقررة من وزارة التعليم للعام الدراسي ١٤٤٢هـ، ط١.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من جميع المحتوى التعليمي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية، حيث بلغ عدد المادة العلمية فيها (١١٧٧١) جملة -بدون مقدمة الكتاب-، باعتبار أن الجملة هي وحدة التحليل، ونشاطات التعلم بلغت (٢٠٤) أنشطة، وعدد الأسئلة فيها بلغ (٢١٤) سؤالاً.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى لكتب الفقه الثلاثة بالمرحلة الثانوية، وتم بناؤها وفقاً للخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة وتدريس المقررات الدراسية.

٢- بناء أداة البحث (بطاقة تحليل محتوى) وتقسيمها إلى نوعين: وهما فئات رئيسة وفئات ثانوية، حيث تدور الفئات الرئيسة حول أنواع الذكاءات المتعددة، وأما الفئات الثانوية فتتمثل بالمؤشرات التي تندرج تحت كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

٣- قراءة الباحث قراءة معمقة ومركزة لكتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٤- جمع تكرارات كل معيار من مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة ووضعها في جداول وحساب النسبة المئوية والتكرارات المتوقعة.

٥- معالجة بيانات البحث إحصائياً عن طريق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

٦- استخلاص نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

كفاءة بطاقة تحليل المحتوى: (الصدق والثبات):

أ) صدق أداة التحليل: للتحقق من صدق أداة التحليل، قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على عشرة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس، والعلوم الشرعية، والقياس والتقويم، وأبدى المحكمون ملاحظاتهم حول الأداة، وقد تم الأخذ بها، واعتمد نسبة (٨٠%) فأكثر في الاتفاق بين المتخصصين لإبقاء الفقرات أو حذفها أو تعديلها، وبذلك أصبحت الأداة صادقة، وصالحة للاستخدام، وتتألف من (٨) من الذكاءات المتعددة، يندرج تحتها (٧٣) مؤشراً.

ب) ثبات التحليل: للتحقق من ثبات بطاقة التحليل، تم إعادة تحليل عينة عشوائية من موضوعات الكتب الثلاثة (وحدة من كل كتاب)، بفاصل زمني (٣٠) يوماً، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين، باستخدام معادلة هولستي Holsti فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) معاملات ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام معادلة هولستي

الذكاءات المتعددة	نتائج التحليل الأول	نتائج التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نسبة الاتفاق	معامل الثبات
الذكاء اللفظي	١٩٥	١٩٠	١٩٠	%٩٨,٧٠١	٠,٩٨٧
الذكاء المنطقي	١٢٦	١٣٠	١٢٦	%٩٨,٤٣٨	٠,٩٨٤
الذكاء الاجتماعي	٥٠	٤٨	٤٨	%٩٧,٩٥٩	٠,٩٧٩
الذكاء الإيقاعي	٢١	١٨	١٨	%٩٢,٣٠٨	٠,٩٢٣

الذكاء الجسماني	١٢	١٣	١٢	%٩٦,٠٠٠	٠,٩٦٠
الذكاء الشخصي	١٢	١٣	١٢	%٩٦,٠٠٠	٠,٩٦٠
الذكاء المكاني	٨	٧	٧	%٩٣,٣٣٣	٠,٩٣٣
الذكاء البيئي	١	٢	١	%٦٦,٦٦٧	٠,٦٦٧
البطاقة ككل	٤٢٥	٤٢١	٤١٤	%٩٧,٨٧٢	٠,٩٧٩

يتضح من الجدول السابق أن لبطاقة تحليل المحتوى معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة من الناحية الإحصائية، حيث بلغ معامل ثبات البطاقة ككل (٠,٩٧٩)، وتراوحت معاملات الثبات للمحاور الفرعية بين (٠,٦٦٧) في حالة الذكاء البيئي وبين (٠,٩٨٧) في حالة الذكاء اللفظي، ويتأكد مما سبق تمتع بطاقة تحليل المحتوى بكفاءة سيكومترية جيدة وهو ما يؤكد صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية:

بناءً على طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة هولستي Holstiy، للتأكد من ثبات بطاقة تحليل المحتوى.
- التكرارات Frequencies، والنسب المئوية Percent، لمعرفة درجة تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية.
- اختبار مربع كاي Chi Square للتعرف على دلالة اختلاف تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية باختلاف الكتاب وباختلاف موضوع التحليل.

نتائج الدراسة:

١- النتائج الخاصة بالسؤال الأول: ما مؤشرات الذكاءات المتعددة التي يلزم تضمينها في كتب الفقه في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟ عمل الباحث على إعداد قائمة بالمؤشرات بالاستناد على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي عنيت بنظرية الذكاءات المتعددة، وبالخصائص النمائية تلاميذ المرحلة الثانوية، وطبيعة مقررات العلوم الشرعية بشكل عام، وطبيعة مقرر الفقه بشكل خاص، وتم التوصل لقائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة، وتم إدراج هذه المؤشرات تحت أنواع الذكاءات المتعددة، وظهرت القائمة بصورتها النهائية مشتملة على (٧٢) مؤشراً؛ وذلك على التالي:

جدول (٢) قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة التي توصلت إليها الدراسة

		تحفيز دافعية الطلبة من أجل قراءة كتب فقهية معينة.
1	الذكاء اللغوي	معالجة الكلمة من حيث معناها اللغوي والاصطلاحي.
2		تشجيع الطلبة للرجوع إلى المراجع الفقهية لزيادة المعرفة.
3		تشجيع الطلبة على الاجتهادات الفقهية الصائبة.
4		توظيف فنون اللغة (مثل القصة والأمثال والشعر، الألغاز الفقهية) في تقديم المعلومات.
5		تكليف الطلبة بتعداد بعض المواضيع الفقهية التي تمت دراستها.
6		توجيه الطلبة نحو وضع عناوين جديدة لبعض المواضيع الفقهية التي تمت دراستها.
7		تحفيز الطلبة على كتابة مقال أو تقرير ذي علاقة بموضوع الدرس.
8		تشجيع الطلبة على التعبير بأسلوبهم الخاص عن بعض القضايا الفقهية.
9		توجه الطلاب نحو عمل برنامج إذاعي أو مجلة لموضوعات فقهية.
10		تقديم المعلومات الفقهية من خلال خرائط المفاهيم للمساعدة في تنظيم المعرفة وتذكرها.
11		استخدام المناقشة والحوار للوصول إلى المعرفة الفقهية
12	الذكاء المنطقي	تنمية مهارات التفكير المنطقي: المقارنة، التصنيف، التمييز، الربط.
13		الاهتمام بتقديم المعلومات من خلال قوائم أو جداول.
14		استخدام المسائل الحسابية للوصول إلى معارف جديدة.
15		تحفيز الطلاب على النقد البناء.
16		تنمية قدرة الطلاب على القياس في الوصول للأحكام الشرعية.
17		توجيه الطلاب نحو التفكير الاستدلالي.
18		توجيه الطلاب نحو التفكير الاستنتاجي.

19		استخدام بعض مهارات الحاسوب وتطبيقاته.
20		توظيف الأحداث الجارية في تعلم المسائل الفقهية.
21		تقديم المعلومات الشرعية من خلال طريقة حل المشكلة.
22		تنمية القدرة على الاستدلال من القرآن الكريم والسنة النبوية.
23	الذكاء الاجتماعي	توجيه الطلبة لتنفيذ مهارات التعايش مع أفكار ذات صلة بموضوع الدرس.
24		تأكيد التفاعل بين الأفراد والعمل في جماعات ومشاركة الأقران.
25		اكتساب الطلبة مهارات التفاوض.
26		اختيار الطالب موضوعا فقهيا ومناقشته مع الآخرين.
27		توضيح كيفية التعامل مع أفراد المجتمع.
28		تنظيم اجتماعات ذات صلة بموضوع الدرس.
29		الاهتمام بعرض المشكلات الاجتماعية واقتراح حلول لها.
30		تشجيع الطلاب على التواصل خارج المدرسة مع بعضهم
31		تشجيع الطلاب على القيام بمسؤولياتهم تجاه المجتمع.
32		تنمية مهارات لعب الأدوار بين الطلبة
33	الذكاء الإيقاعي	تقديم المعلومات الفقهية عن طريق النظم (الشعر).
34		توجيه الطالب للقيام بمهارة التجويد.
35		دعوة الطالب لترتيل القرآن بأجمل الأصوات.
36		حث الطالب على التنافس في جمال الصوت.
37		توجيه الطالب نحو استخدام الوسائل السمعية ذات العلاقة بموضوع الدرس.
38		توظيف آيات من القرآن الكريم في تعلم المسائل الفقهية.
39		تشجيع الطلبة على استماع القرآن الكريم والإنصات عند تلاوته.
40		جعل الطالب يتخيل نفسه منشداً.
41		قراءة الطالب للآيات القرآنية مجودة.
42	الذكاء الجسمي	الحث على التقيد بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.
43		نمذجة الأفعال الحسنة والمثل العليا للأمة الإسلامية.
44		غرس ممارسات وأنماط سلوكية مرغوبة لتأديتها داخل المدرسة.
45		عرض بعض الآليات لممارسة الأحكام التكليفية.
46		عرض بعض الصور الحركية.
47		عرض تدريبات عملية تتعلق بموضوع الدرس.
48		تقديم المعرفة عبر نص درامي (مسرحة المادة الدراسية).
49		التعبير عن بعض الأفكار باستخدام لغة الجسد.
50	الذكاء الشخصي	إجراء تأمل نحو الأحداث والمواضيع الفقهية.
51		تقديم مفرداته من خلال ألعاب فردية.
52		توكيد تقدير الذات.
53		تنفيذ التعلم من خلال برنامج فردي.

54		منح الطلاب فرصة التعبير عن مشاعرهم.
55		مخاطبة الميول والرغبات المختلفة للطلبة.
56		تشجيع ممارسة التدريس المبرمج والتعلم الذاتي.
57		تنمية سمات الشخصية الجيدة لدى الطلبة مثل تقبل النقد وكظم الغيظ.
58	الذكاء المكاني	استخدام الصور المختلفة التي تساعد على عملية المسائل الفقهية.
59		توجيه الطلبة نحو جمع صور تتعلق بموضوع الدروس.
60		توجيه الطلبة نحو تصميم نماذج تتعلق بموضوع الدروس.
61		تشجيع الطلبة على ترجمة الأحداث والمواقف الفقهية إلى صور وتخيلات ذهنية.
62		توجيه الطلبة نحو عمل شرائح وعروض بصرية للمادة التعليمية باستخدام الكمبيوتر.
63		تشجيع الطلبة على ابتكار الملصقات والرسومات الفقهية.
64		يشجع المحتوى على إنشاء موقع إلكتروني لموضوعات المادة.
65		استخدام المحتوى التعليمي للخرائط التي تساعد على عملية التعلم.
66	الذكاء البيئي	تصنيف الموضوعات المرتبطة بحب الوطن.
67		تشجيع الطلاب على جمع وتفسير الآيات المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها.
68		توجيه الطلاب نحو النظر في الطبيعة لإدراك القدرة الإلهية.
69		تشجيع الطلاب على جمع وتفسير الأحاديث النبوية المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها.
70		توجيه الطلاب نحو تنفيذ التعلم من خلال الطبيعة مثل زيارة الحدائق والمتاحف.
71		الاهتمام بربط الظواهر الطبيعية (البرق، الرعد. ..) بقدرة الله وإعجازه.
72		الاهتمام بالمشكلات البيئية واقتراح الحلول لها.
73		توجيه الطلاب نحو الاهتمام بالبيئة والإحسان إليها.

وتقترب هذه القائمة بشكل عام مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من قوائم بمؤشرات الذكاءات المتعددة كدراسة أبو زهرة (٢٠٠٧)، والطوالبة (٢٠٠٧)، والحسيني (٢٠١٤)، والشبول؛ والخوالدة (٢٠١٤)، وخلف؛ وكطفان (٢٠١٦)، وقد أضاف هذا البحث مؤشرات عديدة تتناسب وطبيعة مادة الفقه، وهي أول دراسة – حسب علم الباحث – تتناول نظرية الذكاءات المتعددة ومادة الفقه.

إجابة السؤال الثاني: الذي نصه "ما درجة تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟"

للتعرف على درجة تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تم حساب تكرارات مؤشرات كل ذكاء من الذكاءات الثمانية، ثم تم حساب

النســـب المئوية لنتائج التحليل مع الأخذ في الاعتبار أن العينة الكلية للبحث والتي تمثل إجمالي محتوى الكتب الثلاثة بلغت (١٢١٨٩)، وهو إجمالي المادة العلمية (١١٧٧١) ونشـاطات التعلم (٢٠٤) والأسئلة (٢١٤)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

(أ) درجة تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه الثلاثة:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية

م	الذكاءات المتعددة	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
١	الذكاء اللفظي	٣٣٤	٢,٧٤	١	٧٢٧	٥,٩٦	١	٢٣٩	١,٩٦	٢	١٣٠٠	١٠,٦٧	١
٢	الذكاء المنطقي	٢٨٣	٢,٣٢	٢	٣٨٩	٣,١٩	٢	٣١٠	٢,٥٤	١	٩٨٢	٨,٠٦	٢
٣	الذكاء الاجتماعي	١٢٢	١,٠٠	٣	١١٤	٠,٩٤	٤	٦٠	٠,٤٩	٣	٢٩٦	٢,٤٣	٣
٤	الذكاء الإيقاعي	٥٥	٠,٤٥	٤	١٦٣	١,٣٤	٣	٤٢	٠,٣٤	٤	٢٦٠	٢,١٣	٤
٥	الذكاء الجسماني	٥٠	٠,٤١	٥	١٦	٠,١٣	٦	٢٤	٠,٢٠	٧	٩٠	٠,٧٤	٦
٦	الذكاء الشخصي	٤٦	٠,٣٨	٦	٤٦	٠,٣٨	٥	٣٦	٠,٣٠	٥	١٢٨	١,٠٥	٥
٧	الذكاء المكاني	٢٥	٠,٢١	٧	٨	٠,٠٧	٧	٣٤	٠,٢٨	٦	٦٧	٠,٥٥	٧
٨	الذكاء البيئي	٠,٠	٠,٠٠	٨	٠,٠	٠,٠٠	٨	٠,٠	٠,٠٠	٨	٠	٠,٠٠	٨
المجموع		٩١٥	٧,٥١		١٤٦٣	١٢,٠٠		٧٤٥	٦,١١		٣١٢٣	٢٥,٦٢	

يتضح من الجدول (٣) أنه بلغ إجمالي عدد مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتب الفقه الثلاثة (٣١٢٣) بنسـبة (٢٥,٦٢%)من المحتوى الكلي لكتب الفقه الثلاثة، وجاءت مؤشـرات الذكاءات المتعددة متضـمنه بنسـبة أكبر في الكتاب الثاني، حيث بلغ عدد المؤشـرات المتضـمنة في الكتاب الثاني (١٤٦٣) مؤشـراً بنسبة (١٢,٠٠%)، يليها الكتاب الأول حيث بلغ عدد المؤشـرات المتضـمنة في الكتاب الأول (٩١٥) مؤشـراً بنسـبة (٧,٥١%)، وجاء في الترتيب

الأخير الكتاب الثالث حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثالث (٧٤٥) مؤشراً بنسبة (٦,١١%)، أما من حيث ترتيب الذكاءات المتعددة بالكتب الثلاثة فقد جاءت مرتبة الذكاء اللغوي، بنسبة (١٠,٦٧%)، ثم الذكاء المنطقي، بنسبة (٨,٠٦%)، ثم الذكاء الاجتماعي، بنسبة (٢,٤٣%)، ثم الذكاء الإيقاعي، بنسبة (٢,١٣%)، ثم الذكاء الشخصي، بنسبة (١,٠٥%)، ثم الذكاء الجسماني بنسبة (٠,٧٤%)، ثم الذكاء المكاني، بنسبة (٠,٥٥%)، بينما لم تحظ مؤشرات الذكاء البيئي بهذه الكتب الثلاثة بأي اهتمام يذكر، والنتائج السابقة والخاصة بتضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية يمكن أن تتضح من خلال الشكل التالي:

شكل (١) نسب تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية

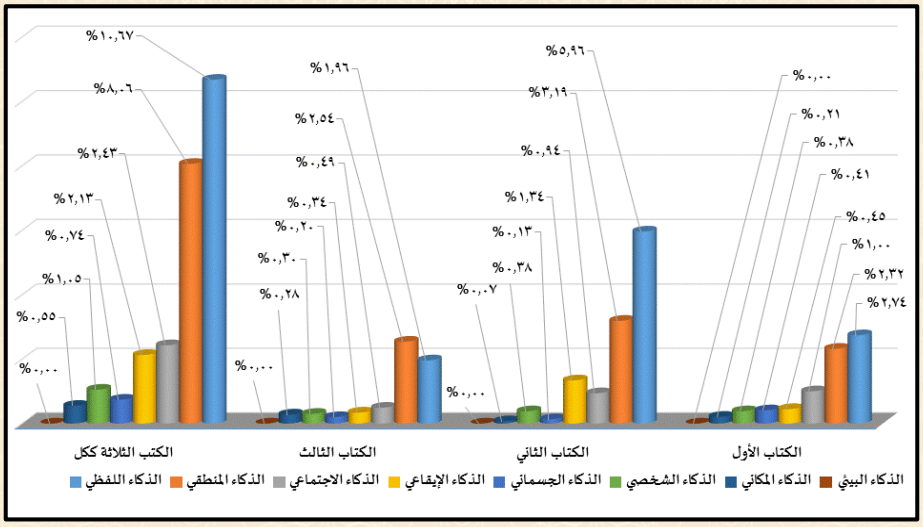

وتتفق نتيجة هذا البحث في تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بشكل عام مع ما توصلت إليه دراسات سابقة في تضمين هذه المؤشرات في كتب دراسية مختلفة، كتضمينها في كتب اللغة العربية، كما في دراسات: أبو زهرة (٢٠٠٧)، والحسيني (٢٠١٤)، والحربي (٢٠١٨)، وتضمينها في كتب التاريخ كما في دراسة الطوالبة (٢٠٠٧)، وتضمينها في كتب التربية الإسلامية كما في دراسة الشبول والخوالدة (٢٠١٤)، وتضمينها في كتب الإحياء

كما في دراسة خلف؛ وكطفان (٢٠١٦)، ويعزو الباحث تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية إلى الجهود التي تبذلها وزارة التعليم في تطوير مناهج هذه المرحلة وإعادة بنائها، والعمل على أن يدعم محتواها وبناءها استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، كما تتفق نتيجة هذا البحث من حيث إن أكثر مؤشرات الذكاءات المتعددة تضميناً هي مؤشرات الذكاء اللغوي ثم المنطقي مع ما توصلت إليه دراسات سابقة كدراسات: الشبول؛ والخوالدة (٢٠١٤)، وخلف، وكطفان (٢٠١٦)، والحربي (٢٠١٨)، ويعزو الباحث حصول الذكاء اللغوي على المرتبة الأولى بين أنواع الذكاءات إلى طبيعة مقرر الفقه الذي يكثر به الاستشهاد بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وكلام العلماء، ويتصف بكثرة المعلومات والمعارف المشتملة على الكثير من الحقائق والمفاهيم والمعلومات والأفكار والاهتمام بالمناقشات العلمية للوصول إلى الحقيقة، والتركيز الكبير في تأليف الكتب المدرسية على المهارات اللفظية اللغوية، كما أن حصول الذكاء المنطقي على المرتبة الثانية جاء نتيجة لطبيعة مقرر الفقه أيضا لاحتوائه على الاستقراء والاستنتاج والتفكير المنطقي من تصنيف ومقارنة واستدلال.

(ب) درجة تضمين مؤشرات كل ذكاء من الذكاءات المتعددة في كتب الفقه الثلاثة:

تشير النتائج السابقة إلى الذكاءات المتعددة الثمانية موضوع البحث الحالي تختلف من حيث توزيعها في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية، وللتعرف على توزيع كل ذكاء سيعرض الباحث لكل ذكاء بشكل منفصل في التالي:

١- الذكاء اللفظي:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الذكاء اللفظي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية

م	الذكاء اللفظي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
١	استخدام المناقشة والحوار للوصول إلى المعرفة الفقهية	١١	٠,٠٩	٧	١٤	٠,١١	٨	٣	٠,٠٢	٩	٢٨	٠,٢٣	٨
٢	تحفيز دافعية الطلبة من أجل قراءة كتب فقهية معينة	٤	٠,٠٣	١٠	٩	٠,٠٧	٩	١٢	٠,١٠	٧ مكرر	٢٥	٠,٢١	٩
٣	معالجة الكلمة من حيث معناها اللغوي والاصطلاحي	٥٥	٠,٤٥	٤	٥٢	٠,٤٣	٦	٢٣	٠,١٩	٥	١٣٠	١,٠٧	٥
٤	تشجيع الطلبة للرجوع إلى المراجع الفقهية لزيادة المعرفة	١٥	٠,١٢	٥	١٦	٠,١٣	٧	١٢	٠,١٠	٧	٤٣	٠,٣٥	٧
٥	تشجيع الطلبة على الاجتهادات الفقهية الصائبة	٦٨	٠,٥٦	٢	١٤٦	١,٢٠	٢	٤١	٠,٣٤	٣	٢٥٥	٢,٠٩	٣
٦	توظيف فنون اللغة (مثل القصة والأمثال والشعر، الألغاز الفقهية) في	١٥	٠,١٢	٥ مكرر	١٢٦	١,٠٣	٤	١٥	٠,١٢	٦	١٥٦	١,٢٨	٤

م	الذكاء اللفظي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
	تقديم المعلومات												
٧	تكليف الطلبة بتعداد بعض المواضيع الفقهية التي تمت دراستها	٤	٠,٠٣	١٠ مكرر	٧٢	٠,٥٩	٥	٣٧	٠,٣٠	٤	١١٣	٠,٩٣	٦
٨	توجيه الطلبة نحو وضع عناوين جديدة لبعض المواضيع الفقهية التي تمت دراستها	٨	٠,٠٧	٨	٠	٠,٠٠	××	٠	٠,٠٠	××	٨	٠,٠٧	١١
٩	تحفيز الطلبة على كتابة مقال أو تقرير ذي علاقة بموضوع الدرس	٨٣	٠,٦٨	١	١٤٨	١,٢١	١	٤٤	٠,٣٦	٢	٢٧٥	٢,٢٦	١
١٠	تشجيع الطلبة على التعبير بأسلوبهم الخاص عن بعض القضايا الفقهية	٦٣	٠,٥٢	٣	١٤٤	١,١٨	٣	٥١	٠,٤٢	١	٢٥٨	٢,١٢	٢
١١	توجه الطلاب نحو عمل برنامج إذاعي أو مجلة لموضوعات فقهية	٠	٠,٠٠	١٢	٠	٠,٠٠	××	٠	٠,٠٠	××	٠	٠,٠٠	××

م	الذكاء اللفظي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
١٢	تقديم المعلومات الفقهية من خلال خرائط المفاهيم للمساعدة في تنظيم المعرفة وتذكرها	٨	٠,٠٧	٨ مكرر	٠	٠,٠٠	××	١	٠,٠١	١٠	٩	٠,٠٧	١٠
المجموع		٣٣٤	٢,٧٤		٧٢٧	٥,٩٦		٢٣٩	١,٩٦		١٣٠٠	١٠,٦٧	

يتضح من الجدول السابق أنه بلغ إجمالي عدد مؤشرات الذكاء اللفظي في كتب الفقه الثلاثة (١٣٠٠) مؤشر بنسبة (١٠,٦٧%) من المحتوى الكلي لكتب الفقه الثلاثة، وجاءت مؤشرات الذكاء اللفظي متضمنه بنسبة أكبر في الكتاب الثاني حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثاني (٧٢٧) مؤشراً بنسبة (٥,٩٦%)، يليها الكتاب الأول حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الأول (٣٣٤) مؤشراً بنسبة (٢,٧٤%)، وجاء في الترتيب الأخير الكتاب الثالث حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثالث (٢٣٩) مؤشراً بنسبة (١,٩٦%)، أما من حيث تضمين مؤشرات الذكاء اللفظي فنلاحظ أن المؤشرات جاءت مرتبة على النحو التالي "تحفيز الطلبة على كتابة مقال أو تقرير ذي علاقة بموضوع الدرس"، بنسبة (٢,٢٦%)، ثم "تشجيع الطلبة على التعبير بأسلوبهم الخاص عن بعض القضايا الفقهية" بنسبة (٢,١٢%)، ثم "تشجيع الطلبة على الاجتهادات الفقهية الصائبة بنسبة (٢,٢٦%)، ثم "توظيف فنون اللغة مثل: (القصة، والأمثال، والشعر، والألغاز الفقهية) في تقديم المعلومات" بنسبة (١,٢٨%)، ثم "معالجة الكلمة من حيث معناها اللغوي والاصطلاحي" بنسبة (١,٠٧%)، ثم "تكليف الطلبة بتعداد بعض المواضيع الفقهية التي تمت دراستها" ثم "تشجيع الطلبة للرجوع إلى المراجع الفقهية لزيادة المعرفة، بنسبة (٠,٣٥%)، ثم "استخدام المناقشة والحوار للوصول إلى المعرفة الفقهية" بنسبة

(٠,٢٣%)، ثم "تحفيز دافعية الطلبة من أجل قراءة كتب فقهية معينة، بنسبة (٠,٢١%)، ثم "تقديم المعلومات الفقهية من خلال خرائط المفاهيم للمساعدة في تنظيم المعرفة وتذكرها" (٠,٠٧%)، ثم "توجيه الطلبة نحو وضع عناوين جديدة لبعض المواضيع الفقهية التي تمت دراستها بنسبة (٠,٠٧%)، بينما لم يحظ مؤشر "توجه الطلاب نحو عمل برنامج إذاعي أو مجلة لموضوعات فقهية" في كتب الفقه بأي اهتمام يذكر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العجمي (٢٠١٩)، وربما يفسر الباحث ترتيب هذه المؤشرات بالتركيز الكبير على المهارات اللغوية اللفظية بالكتب المدرسية، كما يمكن تفسيره بأنه جاء استجابة للاتجاهات الحديثة في بناء المحتوي التعليمي وفقا للاستراتيجيات الحديثة، حيث تنادي بالتركيز على إشراك الطالب بالعملية التعليمية، وأن يبني الطالب معرفته بنفسه، وأن يفهم ويعبر عن فهمه بأسلوبه الخاص، وأن يستخدم مهارات التفكير المختلفة في بناء معرفته.

٢- الذكاء المنطقي:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الذكاء المنطقي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية

م	الذكاء المنطقي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
١	تنمية مهارات التفكير المنطقي: المقارنة، التصنيف، التمييز، الربط	٦٢	٠,٥١	١	٨٢	٠,٦٧	١	٤٨	٠,٣٩	٣	١٩٢	١,٥٨	١
٢	الاهتمام بتقديم المعلومات من خلال قوائم أو جداول	٧	٠,٠٦	٨	١٣	٠,١١	٩	٩٤	٠,٧٧	١	١١٤	٠,٩٤	٤
٣	استخدام المسائل الحسابية للوصول إلى معارف جديدة	٢	٠,٠٢	١٠	٢٥	٠,٢١	٦	٠	٠,٠٠	××	٢٧	٠,٢٢	٩

م	الذكاء المنطقي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
٤	تحفيز الطلاب على النقد البناء	٤	٠,٠٣	٩	٠	٠,٠٠	××	٢	٠,٠٢	١٠	٦	٠,٠٥	١١
٥	تنمية قدرة الطلاب على القياس في الوصول للأحكام الشرعية	١٧	٠,١٤	٧	٢١	٠,١٧	٨	٩	٠,٠٧	٩	٤٧	٠,٣٩	٨
٦	توجيه الطلاب نحو التفكير الاستدلالي	٢٢	٠,١٨	٦	٣٩	٠,٣٢	٤ مكرر	٢١	٠,١٧	٦	٨٢	٠,٦٧	٦
٧	توجيه الطلاب نحو التفكير الاستنتاجي	٤٦	٠,٣٨	٣	٧٨	٠,٦٤	٢	٢٢	٠,١٨	٥	١٤٦	١,٢٠	٣
٨	استخدام بعض مهارات الحاسوب وتطبيقاته	٢	٠,٠٢	١٠ مكرر	٢	٠,٠٢	١٠	١٧	٠,١٤	٧ مكرر	٢١	٠,١٧	١٠
٩	توظيف الأحداث الجارية في تعلم المسائل الفقهية	٣٧	٠,٣٠	٤	٣٩	٠,٣٢	٤	٢٧	٠,٢٢	٤	١٠٣	٠,٨٥	٥
١٠	تقديم المعلومات الشرعية من خلال طريقة حل المشكلة	٢٤	٠,٢٠	٥	٢٢	٠,١٨	٧	١٧	٠,١٤	٧	٦٣	٠,٥٢	٧
١١	تنمية القدرة على الاستدلال من القرآن والسنة	٦٠	٠,٤٩	٢	٦٨	٠,٥٦	٣	٥٣	٠,٤٣	٢	١٨١	١,٤٨	٢
المجموع		٢٨٣	٢,٣٢		٣٨٩	٣,١٩		٣١٠	٢,٥٤		٩٨٢	٨,٠٦	

يتضح من الجدول السابق أنه بلغ إجمالي عدد مؤشرات الذكاء المنطقي في كتب الفقه الثلاثة (٩٨٢) مؤشراً بنسبة (٨,٠٦%) من المحتوى الكلي لكتب الفقه الثلاثة، وجاءت مؤشرات الذكاء المنطقي متضمنه بنسبة أكبر في الكتاب الثاني حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في

الكتاب الثاني (٣٨٩) مؤشراً بنسبة (٣,١٩%)، يليها الكتاب الثالث حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثالث (٣١٠) مؤشرات بنسبة (٢,٥٤%)، وجاء في الترتيب الأخير الكتاب الأول حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثالث (٢٨٣) مؤشراً بنسبة (٢,٣٢%)، أما من حيث تضمين مؤشرات الذكاء المنطقي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية فنلاحظ أن المؤشرات جاءت مرتبة على النحو التالي: "تنمية مهارات التفكير المنطقي: المقارنة، التصنيف، التمييز، الربط" بنسبة (١,٥٨%)ثم "تنمية القدرة على الاستدلال من القرآن والسنة" بنسبة (١,٤٨%)، ثم "توجيه الطلاب نحو التفكير الاستنتاجي" بنسبة (١,٢٠%)، ثم "الاهتمام بتقديم المعلومات من خلال قوائم أو جداول" بنسبة (٠,٩٤%)، "توظيف الأحداث الجارية في تعلم المسائل الفقهية" بنسبة (٠,٨٥%)، ثم "توجيه الطلاب نحو التفكير الاستدلالي" بنسبة (٠,٦٧%)،ثم "تقديم المعلومات الشرعية من خلال طريقة حل المشكلة" بنسبة (٠,٥٢%)، ثم "تنمية قدرة الطلاب على القياس في الوصول للأحكام الشرعية" بنسبة (٠,٣٩%)، ثم "استخدام المسائل الحسابية للوصول إلى معارف جديدة" بنسبة (٠,٢٢%)، ثم "استخدام بعض مهارات الحاسوب وتطبيقاته" بنسبة (٠,١٧%)، ثم "تحفيز الطلاب على النقد البناء" بنسبة (٠,٠٥%).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الطوالبة (٢٠٠٧)، ويعزو الباحث ترتيب هذه المؤشرات إلى البنية المنطقية لمحتوى الفقه، والتي تحتاج إلى تحليل واستقراء واستنتاج واستنباط واستدلال وطريقة عرض معينة حتى يتمكن الطالب من إتقانها.

٣- الذكاء الاجتماعي:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الذكاء الاجتماعي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية

م	الذكاء الاجتماعي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
١	توجيه الطلبة لتنفيذ مهارات التعايش مع أفكار ذات صلة بموضوع الدرس	١٢	٠,١٠	٣	١٨	٠,١٥	٣	٥	٠,٠٤	٤	٣٥	٠,٢٩	٤
٢	تأكيد التفاعل بين الأفراد	٥٩	٠,٤٨	١	٢٨	٠,٢٣	١	١٥	٠,١٢	٢	١٠٢	٠,٨٤	١

م	الذكاء الاجتماعي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
	والعمل في جماعات ومشاركة الأقران												
٣	اكتساب الطلبة مهارات التفاوض	٤	٠,٠٣	٦	٣	٠,٠٢	٧	٠	٠,٠٠	××	٧	٠,٠٦	٧
٤	اختيار الطالب موضوعا فقهيا ومناقشته مع الأخرين	٨	٠,٠٧	٥	٥	٠,٠٤	٦	١	٠,٠١	٦	١٤	٠,١١	٥
٥	توضيح كيفية التعامل مع أفراد المجتمع	١١	٠,٠٩	٤	١٤	٠,١١	٤	١٤	٠,١١	٣	٣٩	٠,٣٢	٣
٦	تنظيم اجتماعات ذات صلة بموضوع الدرس	١	٠,٠١	٧	٠	٠,٠٠	××	٠	٠,٠٠	××	١	٠,٠١	١٠
٧	الاهتمام بعرض المشكلات الاجتماعية واقتراح حلول لها	٢٤	٠,٢٠	٢	٢٧	٠,٢٢	٢	٢٣	٠,١٩	١	٧٤	٠,٦١	٢
٨	تشجيع الطلاب على التواصل خارج المدرسة مع بعضهم	١	٠,٠١	٧ مكرر	٣	٠,٠٢	٧ مكرر	٠	٠,٠٠	××	٤	٠,٠٣	٩
٩	تشجيع الطلاب على القيام بمسؤولياتهم تجاه المجتمع	١	٠,٠١	٧ مكرر	٣	٠,٠٢	٧ مكرر	٢	٠,٠٢	٥	٦	٠,٠٥	٨
١٠	مهارات لعب الأدوار بين الطلبة	١	٠,٠١	٧ مكرر	١٣	٠,١١	٥	٠	٠,٠٠	××	١٤	٠,١١	٥ مكرر
المجموع		١٢٢	١,٠٠		١١٤	٠,٩٤		٦٠	٠,٤٩		٢٩٦	٢,٤٣	

يتضح من الجدول السابق أنه بلغ إجمالي عدد مؤشرات الذكاء الاجتماعي في كتب الفقه الثلاثة (٢٩٦) مؤشراً بنسبة (٢,٤٣%) من المحتوى الكلي لكتب الفقه الثلاثة، وجاءت مؤشرات

الذكاء الاجتماعي متضمنة بنسبة أكبر في الكتاب الأول حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الأول (١٢٢) مؤشراً بنسبة (١,٠٠%)، يليها الكتاب الثاني حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثاني (١١٤) مؤشراً بنسبة (٠,٩٤%)، وجاء في الترتيب الأخير الكتاب الثالث حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثالث (٦٠) مؤشراً بنسبة (٠,٤٩%)، أما من حيث تضمين مؤشرات الذكاء الاجتماعي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية فنلاحظ أن ترتيب المؤشرات جاء على النحو التالي: "تأكيد التفاعل بين الأفراد والعمل في جماعات ومشاركة الأقران" بنسبة (٠,٨٤%)، ثم "الاهتمام بعرض المشكلات الاجتماعية واقتراح حلول لها" بنسبة (٠,٦١%)، ثم "توضيح كيفية التعامل مع أفراد المجتمع" بنسبة (٠,٣٢%)،ثم "توجيه الطلبة لتنفيذ مهارات التعايش مع أفكار ذات صلة بموضوع الدرس" بنسبة (٠,٢٩%)، ثم "اختيار الطالب موضوعا فقهيا ومناقشته مع الآخرين" بنسبة (٠,١١%)، ثم "مهارات لعب الأدوار بين الطلبة " بنسبة (٠,١١%)، ثم "اكتساب الطلبة مهارات التفاوض" بنسبة (٠,٠٦%)، ثم "تشجيع الطلاب على القيام بمسؤولياتهم تجاه المجتمع" بنسبة (٠,٠٥%)، ثم "تشجيع الطلاب على التواصل خارج المدرسة مع بعضهم" بنسبة (٠,٠٣%)، ثم "تنظيم اجتماعات ذات صلة بموضوع الدرس" بنسبة (٠,٠١%)..

وتقترب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستا العمران (٢٠٠٦)، والجبوري (٢٠١٧). ويعزو الباحث أن ترتيب هذه المؤشرات جاء بناء على اتباع التوجهات التربوية الحديثة التي تركز على مشاركة الطالب بالعملية التعليمية، وتشجيع العمل الجماعي، وربط المحتوى التعليمي بالحياة الخارجية، وحصر المشكلات وإيجاد الحلول لها، وكذلك بناء مهارات التعايش الحضاري لدى الطلاب.

٤- الذكاء الإيقاعي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الذكاء الإيقاعي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية

م	الذكاء الإيقاعي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
١	تقديم المعلومات الفقهية عن طريق النظم (الشعر)	١	٠,٠١	٣	٠,٠	٠,٠	××	٢	٠,٠٢	٢	٣	٠,٠٢	٣
٢	توجيه الطلبة للقيام بمهارة التجويد	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٣	دعوة الطلبة لترتيل القرآن بأجمل الأصوات	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٤	حث الطلبة على التنافس في جمال الأصوات	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٥	توجيه الطلبة نحو استخدام الوسائل السمعية ذات العلاقة بموضوع الدرس	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٦	توظيف آيات من القرآن الكريم في تعلم المسائل الفقهية	٤٦	٠,٣٨	١	١٦٣	١,٣٤	١	٤٠	٠,٣٣	١	٢٤٩	٢,٠٤	١
٧	تشجيع الطلاب على استماع القرآن الكريم والانصات عند تلاوته	٨	٠,٠٧	٢	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٨	٠,٠٧	٢
٨	جعل الطالب يتخيل نفسه منشداً	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××

م	الذكاء الإيقاعي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
٩	قراءة الطالب للآيات القرآنية مجودة	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
المجموع		٥٥	٠,٤٥		١٦٣	١,٣٤		٤٢	٠,٣٤		٢٦٠	٢,١٣	

يتضح من الجدول (٧) أنه: بلغ إجمالي عدد مؤشرات الذكاء الإيقاعي في كتب الفقه الثلاثة (٢٦٠) مؤشراً بنسبة (٢,١٣%) من المحتوى الكلي لكتب الفقه الثلاثة، وجاءت مؤشرات الذكاء الإيقاعي متضمنه بنسبة أكبر في الكتاب الثاني حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثاني (١٦٣) مؤشراً بنسبة (١,٣٤%)، يليها الكتاب الأول حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الأول (٥٥) مؤشراً بنسبة (٠,٤٥%)، وجاء في الترتيب الأخير الكتاب الثالث حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثالث (٤٢) مؤشراً بنسبة (٠,٣٤%)، أما من حيث تضمين مؤشرات الذكاء الإيقاعي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية فنلاحظ أن مؤشرات الذكاءات المتعددة جاءت على الترتيب التالي "توظيف آيات من القرآن الكريم في تعلم المسائل الفقهية" بنسبة (٢,٠٤ %)، ثم "تشجيع الطلاب على استماع القرآن الكريم والإنصات عند تلاوته" بنسبة (٠,٠٧%)، ثم "تقديم المعلومات الفقهية عن طريق النظم "بنسبة (٠,٠٢%)، بينما لم تحظ مؤشرات الذكاء الإيقاعي في كتب الفقه بأي اهتمام يذكر.

وتقترب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستا الطوالبة (٢٠٠٧)، والعجمي (٢٠١٩). ويفسر الباحث تضمين مؤشر "توظيف آيات من القرآن الكريم في تعلم المسائل الفقهية"، و"تشجيع الطلاب على استماع القرآن الكريم والإنصات عند تلاوته"؛ كون القرآن الكريم المصدر الأول للفقه الإسلامي، كما لوحظ وجود نسبة ضعيفة "لتقديم المعلومات الفقهية عن طريق النظم" وهذا خلل في هذه الكتب وإلا كان السلف الصالح لهم مجموعة من أشعار النظم لتسهيل حفظ وإدراك المسائل الفقهية، كما يرى الباحث أن هناك قصورا في تضمين مؤشرات الذكاء الإيقاعي؛ لذا ينبغي الاهتمام بهذه المؤشرات وإضافتها في كتب الفقه لدورها في تسهيل حفظ وفهم المادة العلمية والميل إليها وتفضيلها.

٥- الذكاء الجسماني:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الذكاء الجسماني في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية

م	الذكاء الجسماني	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
١	الحث على التقيد بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم	٢١	٠,١٧	٢	١٠	٠,٠٨	١	٨	٠,٠٧	٢	٣٩	٠,٣٢	١
٢	نماذجة الأفعال الحسنة والمثل العليا للأمة الإسلامية	٧	٠,٠٦	٣	٦	٠,٠٥	٢	١٦	٠,١٣	١	٢٩	٠,٢٤	٢
٣	غرس ممارسات وأنماط سلوكية مرغوبة لتأديتها داخل المدرسة	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٤	عرض بعض الأليات لممارسة الأحكام التكليفية	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٥	عرض بعض الصور الحركية	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٦	عرض تدريبات عملية تتعلق بموضوع الدرس	٢٢	٠,١٨	١	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٢٢	٠,١٨	٣
٧	تقديم المعرفة عبر نص درامي (مسرحة المادة الدراسية)	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٨	التعبير عن بعض الأفكار باستخدام لغة الجسد	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
	المجموع	٥٠	٠,٤١		١٦	٠,١٣		٢٤	٠,٢٠		٩٠	٠,٧٤	

يتضح من الجدول (٨) أنه بلغ إجمالي عدد مؤشرات الذكاء الجسماني في كتب الفقه الثلاثة (٩٠) مؤشراً بنسبة (٠,٧٤%) من المحتوى الكلي لكتب الفقه الثلاثة، وجاءت مؤشرات الذكاء الجسماني متضمنه بنسبة أكبر في الكتاب الأول حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في

الكتاب الأول (٥٠) مؤشراً بنسبة (٠,٤١%)، يليها الكتاب الثالث حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثاني (٢٤) مؤشراً بنسبة (٠,٢٠%)، وجاء في الترتيب الأخير الكتاب الثاني حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثالث (١٦) مؤشراً بنسبة (٠,١٣%)، أما من حيث تضمين مؤشرات الذكاء الجسماني في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية فنلاحظ أنها جاءت مرتبة على النحو التالي "الحث على التقيد بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم" بنسبة (٠,٣٢%)، ثم "نمذجة الأفعال الحسنة والمثل العليا للأمة الإسلامية" بنسبة (٠,٢٤%)، ثم "عرض تدريبات عملية تتعلق بموضوع الدرس" بنسبة (٠,١٨%)، بينما لم تحظ مؤشرات الذكاء باقي مؤشرات الذكاء الجسماني في كتب الفقه بأي اهتمام يذكر.

ويعلل الباحث وجود هذه المؤشرات الثلاثة إلى طبيعة مقرر الفقه وارتباطه بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث الاقتداء بسنته، واتخاذه صلى الله عليه وسلم مثلا وقدوة ليصبح فعل المرء نموذجا يقتدى به، وكذلك مراعاة الاتجاهات التربوية الحديثة في الاهتمام بالجوانب التطبيقية، ويفسر الباحث عدم تضمين بقية مؤشرات الذكاء الجسماني بسبب طبيعة المعرفة الفقهية المجردة، والاعتقاد السائد عند مؤلفي الكتب المدرسية بأنهم يقدمون نصوص الدروس المختلفة وفقاً لمنطق المادة بعيداً عن ربطها بطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة، كما أن الأصل في مؤشرات الذكاء الجسماني أن يوجه المعلم بتنفيذها، ويرى الباحث أن ذلك قصور في بناء مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية.

٦- الذكاء الشخصي:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الذكاء الشخصي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية

م	الذكاء الشخصي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
١	إجراء تأمل نحو الأحداث والمواضيع الفقهية	٢٩	٠,٢٤	١	٣٦	٠,٣٠	١	١٤	٠,١١	١	٧٩	٠,٦٥	١
٢	تقديم مفرداته من خلال ألعاب فردية	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××

م	الذكاء الشخصي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية									
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
٣	توكيد تقدير الذات	٥	٠,٠٤	٣	٢,٠	٠,٠٢	٣	٥	٠,٠٤	٣	١٢	٠,١٠	٣
٤	تنفيذ التعلم من خلال برنامج فردي	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٥	منح الطلاب فرصة التعبير عن مشاعرهم	٦	٠,٠٥	٢	٠,٠	٠,٠	××	٤	٠,٠٣	٥	١٠	٠,٠٨	٤
٦	مخاطبة الميول والرغبات المختلفة للطلبة	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٧	تشجيع ممارسة التدريس المبرمج والتعلم الذاتي	٣	٠,٠٢	٤	٨,٠	٠,٠٧	٢	٨	٠,٠٧	٢	١٩	٠,١٦	٢
٨	تنمية سمات الشخصية الجيدة لدى الطلبة مثل تقبل النقد وكظم الغيظ	٣	٠,٠٢	٤ مكرر	٠,٠	٠,٠	××	٥	٠,٠٤	٣ مكرر	٨	٠,٠٧	٥
المجموع		٤٦	٠,٣٨		٤٦	٠,٣٨		٣٦	٠,٣٠		١٢٨	١,٠٥	

يتضح من الجدول (٩) أنه بلغ إجمالي عدد مؤشرات الذكاء الشخصي في كتب الفقه الثلاثة (١٢٨) مؤشراً بنسبة (١,٠٥%) من المحتوى الكلي لكتب الفقه الثلاثة، وجاءت مؤشرات الذكاء الشخصي متضمنه بنسبة أكبر وبنسب متساوية في الكتابين الأول والثاني، حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في كل منهما (٤٦) مؤشراً بنسبة (٠,٣٨%)، يليهم الكتاب الثالث حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثالث (٣٦) مؤشراً بنسبة (٠,٣٠%)، أما من حيث تضمين مؤشرات الذكاء الشخصي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية فنلاحظ أنها جاءت مرتبة على النحو التالي: "إجراء تأمل نحو الأحداث والمواضيع الفقهية" بنسبة (٠,٦٥%)، ثم "تشجيع ممارسة التدريس المبرمج والتعلم الذاتي" بنسبة (٠,١٦%)، ثم "توكيد تقدير الذات" بنسبة (٠,١٠%)، ثم "منح الطلاب فرصة التعبير عن مشاعرهم" ثم "تنمية سمات الشخصية الجيدة لدى الطلبة مثل تقبل النقد وكظم الغيظ" بنسبة (٠,٠٧%)، بينما لم تحظ باقي مؤشرات الذكاء الشخصي في كتب الفقه بأي اهتمام يذكر.

ويرى الباحث أن تضـــمين هذه المؤشـــرات ومجيئها بهذا الترتيب راجع إلى طبيعة تطوير مقررات الفقه وفق الاقتصـــاد المعرفي؛ وحركة تفريد التعليم؛ وما تبعها من تقدير الذات، والتعليم المبرمج والتعليم الذاتي من أجل الاســـتثمار الأفضـــل بالطالب والذي يهدف إلى تحقيق التنمية النوعية للمتعلم، وتحفيز الدافعية الفردية لديه، وإبراز المحتوى التعليمي لمهام تؤكد الاعتماد على الذات وتقديرها، إضافة إلى تكليف المحتوى التعليمي للمتعلم أداء مشروعات مستقلة ومساعدتهم على إجراء تأمل للمســـائل الفقهية، كما يعلل الباحث عدم الاهتمام في بقية مؤشـــرات الذكاء الشـــخصـــي في تركيز هذه المقررات على المادة العلمية، مما أدى إلى إهمال بعض الجوانب المهمة في شخصية الطالب، وتخالف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستا الطوالبة (٢٠٠٧)، والعجمي (٢٠١٧).

٧- الذكاء المكاني:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الذكاء المكاني في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية

م	الذكاء المكاني	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
١	استخدام الصور المختلفة التي تساعد على عملية المسائل الفقهية	١٩	٠,١٦	١	٨	٠,٠٧	١	٢٢	٠,١٨	١	٤٩	٠,٤٠	١
٢	توجيه الطلبة نحو جمع صور تتعلق موضوع الدروس	١	٠,٠١	٣	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	١	٠,٠١	٣
٣	توجيه الطلبة نحو تصميم نماذج تتعلق بموضوع الدروس	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٤	تشجيع الطلبة على ترجمة الأحداث والمواقف الفقهية إلى صور وتخيلات ذهنية	٥	٠,٠٤	٢	٠,٠	٠,٠	××	١٢	٠,١٠	٢	١٧	٠,١٤	٢
٥	توجيه الطلبة نحو عمل شرائح	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××

م	الذكاء المكاني	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
	وعروض بصرية للمادة التعليمية باستخدام الكمبيوتر												
٦	تشجيع الطلبة على ابتكار الملصقات والرسومات الفقهية	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٧	يشجع المحتوى على إنشاء موقع إلكتروني لموضوعات المادة	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٨	استخدام المحتوى التعليمي للخرائط التي تساعد على عملية التعلم	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
	المجموع	٢٥	٠,٢١		٨	٠,٠٧		٣٤	٠,٢٨		٦٧	٠,٥٥	

يتضح من الجدول (١٠) أنه بلغ إجمالي عدد مؤشرات الذكاء المكاني في كتب الفقه الثلاثة (٦٧) مؤشراً بنسبة (٠,٥٥%) من المحتوى الكلي لكتب الفقه الثلاثة، وجاءت مؤشرات الذكاء المكاني متضمنه بنسبة أكبر في الكتاب الثالث، حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثالث (٣٤) مؤشراً بنسبة (٠,٢٨%)، يليه الكتاب الأول حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الأول (٢٥) مؤشراً بنسبة (٠,٢١%)، يليه الكتاب الثاني حيث بلغ عدد المؤشرات المتضمنة في الكتاب الثاني (٨) مؤشرات بنسبة (٠,٠٧%)، أما من حيث تضمين مؤشرات الذكاء المكاني في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية فنلاحظ أنها جاءت مرتبة على النحو التالي: "استخدام الصور المختلفة التي تساعد على فهم عملية المسائل الفقهية" بنسبة (٠,٤٠%)، ثم "تشجيع الطلبة على ترجمة الأحداث والمواقف إلى الفقهية صور وتخيلات ذهنية" ثم "توجيه الطلبة نحو جمع صور تتعلق موضوع الدروس"، بينما لم تحظ باقي مؤشرات الذكاء المكاني في كتب الفقه بأي اهتمام يذكر.

ويرى الباحث أن ترتيب هذه المؤشـــرات جاء حســـب أهميتها في العملية التعليمية، كما يرى الباحث أن انعدام بقية المؤشرات جاء نتيجة لطبيعة مقرر الفقه، والتركيز على المسائل الفقهية أكثر من التركيز على تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب.

٨- الذكاء البيئي:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين الذكاء البيئي في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية

م	الذكاء البيئي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
١	تصنيف الموضوعات المرتبطة بحب الوطن	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٢	تشجيع الطلاب على جمع وتفسير الآيات المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٣	توجيه الطلاب نحو النظر في الطبيعة لإدراك القدرة الإلهية	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٤	تشجيع الطلاب على جمع وتفسير الأحاديث النبوية المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٥	توجيه الطلاب نحو تنفيذ التعلم من خلال الطبيعة مثل زيارة الحدائق والمتاحف	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××

م	الذكاء البيئي	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية											
		الكتاب الأول			الكتاب الثاني			الكتاب الثالث			الكتب ككل		
		تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب	تكرار	%	الترتيب
٦	الاهتمام بربط الظواهر الطبيعية (البرق، الرعد) بقدرة الله وإعجازه	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٧	الاهتمام بالمشكلات البيئة واقتراح الحلول لها	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
٨	توجيه الطلاب نحو الاهتمام بالبيئة والإحسان إليها	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××	٠,٠	٠,٠	××
	المجموع	٠,٠		××	٠,٠		××	٠,٠		××	٠,٠		××

يتضح من الجدول (١١) أن مؤشرات الذكاء البيئي في كتب الفقه لم تحظ بأي اهتمام يذكر، ويعلل الباحث ذلك لطبيعة مؤشرات الذكاء البيئي التي قد لا تتناسب مع طبيعة موضوعات مادة الفقه.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للدراسة الحالية على "هل توجد فروق دالة إحصائياً في تضمين كتب الفقه بالمرحلة الثانوية ترجع لاختلاف الكتاب (الكتاب الأول، الكتاب الثاني، الكتاب الثالث)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث اختبار مربع كاي للكشف عن دلالة الفروق بين نسب تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية وفقاً للكتاب (الكتاب الأول، الكتاب الثاني، الكتاب الثالث) فكانت النتائج كما هو موضح بجدول (١٢):

جدول (١٢) دلالة الفروق في نسب تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية وفقاً للكتاب (الكتاب الأول، الكتاب الثاني، الكتاب الثالث) (درجة الحرية = ٢)

الذكاءات المتعددة	كتب الفقه بالمرحلة الثانوية								كاي تربيع	مستوى الدلالة
	الكتاب الأول		الكتاب الثاني		الكتاب الثالث		المجموع			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
الذكاء اللفظي	٣٣٤	٢,٧٤	٧٢٧	٥,٩٦	٢٣٩	١,٩٦	١٣٠٠	١٠,٦٧	٣٠٨,٩٣٧	٠,٠١
الذكاء المنطقي	٢٨٣	٢,٣٢	٣٨٩	٣,١٩	٣١٠	٢,٥٤	٩٨٢	٨,٠٦	١٨,٥٤٠	٠,٠١
الذكاء الاجتماعي	١٢٢	١,٠٠	١١٤	٠,٩٤	٦٠	٠,٤٩	٢٩٦	٢,٤٣	٢٣,٠٥٤	٠,٠
الذكاء الإيقاعي	٥٥	٠,٤٥	١٦٣	١,٣٤	٤٢	٠,٣٤	٢٦٠	٢,١٣	١٠١,٨٢٣	٠,٠١
الذكاء الجسماني	٥٠	٠,٤١	١٦	٠,١٣	٢٤	٠,٢٠	٩٠	٠,٧٤	٢١,٦٧	٠,٠١
الذكاء الشخصي	٤٦	٠,٣٨	٤٦	٠,٣٨	٣٦	٠,٣٠	١٢٨	١,٠٥	١,٥٦٣	٠,٤٥٨ غير دالة
الذكاء المكاني	٢٥	٠,٢١	٨	٠,٠٧	٣٤	٠,٢٨	٦٧	٠,٥٥	١٥,٦١٢	٠,٠١
الذكاء البيئي	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	××	××
المجموع الكلي	٩١٥	٧,٥١	١٤٦٣	١٢,٠٠	٧٤٥	٦,١١	٣١٢٣	٢٥,٦٢	٢٧٠,٤٨٦	٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة (المجموع الكلي) ترجع لاختلاف الكتاب، وكانت أكثر الكتب تضميناً للذكاءات المتعددة هو الكتاب الثاني بنسبة (١٢,٠٠%)، يليها الكتاب الأول بنسبة (٧,٥١%)، وأخيراً الكتاب الثالث بنسبة (٦,١١%)، وبالنسبة للذكاءات المتعددة موضوع الدراسة الحالية نلاحظ أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء اللفظي ترجع لاختلاف الكتاب، وكان أكثر الكتب تضميناً للذكاء اللفظي هو الكتاب الثاني بنسبة (٥,٩٦%)، يليها الكتاب الأول بنسبة (٢,٧٤%)، وأخيراً الكتاب الثالث بنسبة (١,٩٦%).

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء المنطقي ترجع لاختلاف الكتاب، وكانت أكثر الكتب تضميناً للذكاء المنطقي هو الكتاب الثاني بنسبة (٣,١٩%)، يليها الكتاب الثالث بنسبة (٢,٥٤%)، وأخيراً الكتاب الأول بنسبة (٢,٣٢%).

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء الاجتماعي ترجع لاختلاف الكتاب، وكان أكثر الكتب تضميناً للذكاء الاجتماعي هو الكتاب الأول بنسبة (١,٠٠%)، يليها الكتاب الثاني بنسبة (٠,٩٤%)، وأخيراً الكتاب الثالث بنسبة (٠,٤٩%).

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء الإيقاعي ترجع لاختلاف الكتاب، وكان أكثر الكتب تضميناً للذكاء الإيقاعي هو الكتاب الثاني بنسبة (١,٣٤%)، يليها الكتاب الأول بنسبة (٠,٤٥%)، وأخيراً الكتاب الثالث بنسبة (٠,٣٤%).

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء الجسماني ترجع لاختلاف الكتاب، وكان أكثر الكتب تضميناً للذكاء الجسماني هو الكتاب الأول بنسبة (٠,٤١%)، يليها الكتاب الثالث بنسبة (٠,٢٠%)، وأخيراً الكتاب الثاني بنسبة (٠,١٣%).

– لا توجد فروق دالة إحصائياً في نسب تضمين الذكاء الشخصي ترجع لاختلاف الكتاب.

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء المكاني ترجع لاختلاف الكتاب، وكان أكثر الكتب تضميناً للذكاء المكاني هو الكتاب الثالث بنسبة (٠,٢٨%)، يليها الكتاب الأول بنسبة (٠,٢١%)، وأخيراً الكتاب الثاني بنسبة (٠,٠٧%).

والنتائج السابقة تشير في مجملها إلى عدم توازن تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية، فالكتاب الأول تضمن نسباً أكبر على مؤشرات الذكاءات (الاجتماعي، الجسماني)، بينما تضمن الكتاب الثاني نسباً أكبر على مؤشرات الذكاءات (اللفظي، المنطقي، الإيقاعي)، كما تضمن الكتاب الثالث نسباً أكبر على مؤشرات الذكاء المكاني، وفي حالة الذكاء الشخصي كانت الفروق غير دالة إحصائياً؛ وهو ما يعني عدم اختلاف نسب تضمينه في الكتب الثلاثة، ونلاحظ أن الذكاء البيئي لم يتم تضمين مؤشراته في أي كتاب من الكتب الثلاثة. أما عن

سـبب توزيع الذكاءات المتعددة بطريقة تخل بتوازنها؛ فربما يعود السـبب إلى أن الفريق المناط به تأليف مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية لم يستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية تربوية يعتمدون عليها عند بناء هذه المقررات.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على "هل توجد فروق دالة إحصائياً في تضمين كتب الفقه بالمرحلة الثانوية ترجع لاختلاف موضوع التحليل (المادة العلمية "المحتوى"، نشاطات التعلم، الأسئلة التقويمية)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث اختبار مربع كاي للكشف عن دلالة الفروق بين نسب تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية وفقاً لموضوع التحليل (المادة العلمية "المحتوى"، نشاطات التعلم، الأسئلة التقويمية) فكانت النتائج كما هو موضح بجدول (١٣):

جدول (١٣) دلالة الفروق في نسب تضمين الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية وفقاً لموضوع التحليل (درجة الحرية = ٢)

الذكاءات المتعددة	موضوع التحليل								كاي تربيع	مستوى الدلالة
	المادة العلمية		نشاطات التعلم		الأسئلة التقويمية		المجموع			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
الذكاء اللفظي	٥٥٧	٤,٥٧	٤١٨	٣,٤٣	٣٢٥	٢,٦٧	١٣٠٠	١٠,٦٧	٦٢,٩١٨	٠,٠١
الذكاء المنطقي	٥٠٧	٤,١٦	٢٦٢	٢,١٥	٢١٣	١,٧٥	٩٨٢	٨,٠٦	١٥١,٥٩١	٠,٠١
الذكاء الاجتماعي	١١٦	٠,٩٥	١٣٧	١,١٢	٤٣	٠,٣٥	٢٩٦	٢,٤٣	٤٩,٣٤٥	٠,٠
الذكاء الإيقاعي	٢٣٤	١,٩٢	١٦	٠,١٣	١٠	٠,٠٨	٢٦٠	٢,١٣	٣٧٥,٩٠٨	٠,٠١
الذكاء الجسماني	٦٢	٠,٥١	٢٤	٠,٢٠	٤	٠,٠٣	٩٠	٠,٧٤	٥٧,٨٦٧	٠,٠١
الذكاء الشخصي	٥٧	٠,٤٧	٥٢	٠,٤٣	١٩	٠,١٦	١٢٨	١,٠٥	١٩,٩٨٤	٠,٠١

الذكاء المكاني	٤٥	٠,٣٧	١٩	٠,١٦	٣	٠,٠٢	٦٧	٠,٥٥	٤٠,٢٣٩	٠,٠١
الذكاء البيئي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	××	××
المجموع الكلي	١٥٧٨	١٢,٩٥	٩٢٨	٧,٦١	٦١٧	٥,٠٦	٣١٢٣	٢٥,٦٢	٤٦١,٩٧٣	٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) أنه:

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاءات المتعددة (المجموع الكلي) ترجع لاختلاف موضوع التحليل (المادة العلمية، نشاطات التعلم، الأسئلة التقويمية، وكانت أكثر الموضوعات تضميناً للذكاءات المتعددة هي المادة العلمية "المحتوى" بنسبة (١٢,٩٥%)، يليها نشاطات التعلم بنسبة (٧,٦١%)، وأخيراً الأسئلة التقويمية بنسبة (٥,٠٦%)، وبالنسبة للذكاءات المتعددة موضوع الدراسة الحالية نلاحظ:

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء اللفظي ترجع لاختلاف موضوع التحليل، وكانت أكثر موضوعات التحليل تضميناً للذكاء اللفظي هي المادة العلمية "المحتوى" بنسبة (٤,٥٧%)، يليها نشاطات التعلم بنسبة (٣,٤٣%)، وأخيراً الأسئلة التقويمية بنسبة (٢,٦٧%).

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء المنطقي ترجع لاختلاف موضوع التحليل، وكانت أكثر موضوعات التحليل تضميناً للذكاء المنطقي هي المادة العلمية "المحتوى" بنسبة (٤,١٦%)، يليها نشاطات التعلم بنسبة (٢,١٥%)، وأخيراً الأسئلة التقويمية بنسبة (١,٧٥%).

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء الاجتماعي ترجع لاختلاف موضوع التحليل، وكانت أكثر موضوعات التحليل تضميناً للذكاء الاجتماعي هي المادة نشاطات التعلم بنسبة (١,١٢%)، يليها المادة العلمية بنسبة (٠,٩٥%)، وأخيراً الأسئلة التقويمية بنسبة (٠,٣٥%).

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء الإيقاعي ترجع لاختلاف موضوع التحليل، وكانت أكثر موضوعات التحليل تضميناً للذكاء الإيقاعي هي المادة العلمية "المحتوى" بنسبة (١,٩٢%)، يليها نشاطات التعلم بنسبة (٠,١٣%)، وأخيراً الأسئلة التقويمية بنسبة (٠,٠٨%).

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء الجسماني ترجع لاختلاف موضوع التحليل، وكانت أكثر موضوعات التحليل تضميناً للذكاء الجسماني هي المادة العلمية "المحتوى" بنسبة (٠,٥١%)، يليها نشاطات التعلم بنسبة (٠,٢٠%)، وأخيراً الأسئلة التقويمية بنسبة (٠,٠٣%).

–لا توجد فروق دالة إحصائياً في نسب تضمين الذكاء الشخصي ترجع لاختلاف موضوع التحليل، وكانت أكثر موضوعات التحليل تضميناً للذكاء الشخصي هي المادة العلمية "المحتوى" بنسبة (٠,٤٧%)، يليها نشاطات التعلم بنسبة (٠,٤٣%)، وأخيراً الأسئلة التقويمية بنسبة (٠,١٦%).

–توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) في تضمين الذكاء المكاني ترجع لاختلاف موضوع التحليل، وكانت أكثر موضوعات التحليل تضميناً للذكاء المكاني هي المادة العلمية "المحتوى" بنسبة (٠,٣٧%)، يليها نشاطات التعلم بنسبة ٠,١٦%، وأخيراً الأسئلة التقويمية بنسبة (٠,٠٢%).

وتشير النتائج السابقة في مجملها على أن المادة العلمية هي أعلى موضوعات التحليل تضمنا لمؤشرات الذكاءات المتعددة، يليها نشاطات التعلم ثم الأسئلة التقويمية، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية لدرجة كبيرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ فإن الباحث يوصي بما يلي:

١- أن يراعي القائمون على تأليف مقررات العلوم الشرعية -ومنها مقرر الفقه- مؤشرات الذكاءات المتعددة المناسبة لطبيعة تلك المقررات.

٢- التوزان في نسب تضمين أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى مقررات العلوم الشرعية بحيث لا يطغى ذكاء معين على بقية أنواع الذكاءات.

٣- تعزيز معارف المعلمين ومهاراتهم بنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال الممارسات التربوية، وحثهم على استخدام مداخل تعليمية تخاطب ذكاءات الطلبة المتعددة من خلال برامج التدريب، وورش العمل، واللقاءات التربوية.

٤- وضع أنشطة وبرامج واضحة للارتقاء بذكاءات الطلبة المتعددة.

٥- تضمين برامج إعداد المعلم مقررات تعنى بتمكين الطالب المعلم من استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة، ووضع خطط لتنميتها وتطويرها لدى الطلبة.

٦- عقد دورات تدريبية متخصصة أثناء الخدمة لمعلمي العلوم الشرعية لتنمية مؤشرات الذكاءات المتعددة.

المقترحات:

١- إجراء دراسة تجريبية حول أثر برنامج مقترح قائم على مؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة وأثره على تحصيل الطلبة، واتجاهاتهم نحو مقررات العلوم الشرعية.

٢- إجراء دراسات مسحية للكشف عن أنو اع الذكاءات المتعددة التي تتوافر لدى الطلبة من أجل مراعاة ذلك في بناء مناهج العلوم الشرعية.

٣- دراسة لمستوى توظيف التقنيات الحديثة في مقررات العلوم الشرعية وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

المراجع:

أبو زهرة، محمد عبد الحميد. (٢٠٠٧). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة القراءة والمعرفة. كلية التربية، جامعة عين شمس، (٧٢)، ١١٨-١٤٨.

الجبوري، سعد. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت.

الحربي، هاني اللقماني. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء الأنماط الذكاءات المتعددة. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٠٦) ١٣١-١٥١

الحسيني، يحيى (٢٠١٤). تقويم كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

الديب، ماجد. (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى، ١٥ (١)، ص ٣٠ – ٦٣.

الشبول، أسماء؛ والخوالدة، ناصر. (٢٠١٤). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠ (٣). ٢٩٣-٣٠٤.

الشنفري، آمنة. (٢٠١٠). التعليم بالذكاءات المتعددة. دمشق: دار التكوين.

الشهري، يعن الله علي. (٢٠١٣). مهارات التعلم والتفكير. ط (٢)، جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.

الطوالبة، هادي. (٢٠٠٧). تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء الذكاءات المتعددة وقياس أثر وحدة مطورة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم. رسالة دكتوراه. جامعة اليرموك، بالأردن.

الفراجي، ظاهر (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية في محافظة صلاح الدين. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت.

المحاسنة، عبد الرحيم. (٢٠١٣). مؤشرات الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس مديرية تربية الطفيلة الأساسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. مجلة حوليات آداب عين شمس، (٤١)، ١١٧ – ١٦٤.

المزيني، تماني بنت عبد الرحمن. (٢٠١٧). مدى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية – جامعة عين شمس، (٢٢١). ٦٨-١٠٩

المساعفة، أحمد. (٢٠١٧). نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في تعليم الرياضيات. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

المعراج، سمير. (٢٠١٣). الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم. مصر: المكتب العربي للمعارف.

المغازي، إبراهيم محمد. (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين. مصر: مكتبة الإيمان.

جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.

جاردنر، هوارد. (٢٠١٣). الذكاءات المتعددة آفاق جديدة. (ترجمة: مراد علي عيسى)، عمان: دار الفكر.

جروان، فتحي؛ والعبادي، زين. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الارشاد النفسي، (٢٥)، ١٠٩-١٣٨.

حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٦). نظرية الذكاءات المتعددة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

خلف، كريم بلاسم؛ وكطفان، ولاء داخل. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة القادسية في الآداب، كلية التربية – جامعة القادسية بالعراق، (١٧٤)، ١-٢٢.

زيتون، إيمان؛ ومقدادي، أحمد. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريسي قائم على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهن لتعلم الرياضيات، مجلة دراسات في العلوم التربوية، ٤١ (١). ص ٣٢ – ٤٥.

مجيد، سوسن شاكر. (٢٠٠٩). تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال. عمان: دار صفاء.

References:

Abu Zahra, Mohamed Abdel Hamid. (2007). Evaluation of the Arabic language book for the fourth grade of primary school in light of the theory of multiple intelligences. Reading and Knowledge Journal. Ain-Shams University. College of Education: The Egyptian Society for Reading and Knowledge (in Arabic), (72), 118-148.

Al-Faraji, Zahir (2015). The effect of using strategies based on multiple intelligences on the achievement of third intermediate grade students in Islamic education in Salah al-Din Governorate. (A magister message that is not published) (in Arabic). Al al-Bayt University. Mafraq.

Al-Harbi, Hani Al-Laqmani. (2018). Analysis of the content of My Beautiful Language book for the sixth grade of primary school in the light of the multiple intelligence patterns. Reading and Knowledge Magazine, Faculty of Education, Ain Shams University (in Arabic), (206) 131-151

Al-Jubouri, Saad. (2016). Analysis of the content of the history book for the eighth grade in Jordan in light of the theory of multiple intelligences. (A master unpublished thesis) (in Arabic). Al al-Bayt University

Al-Mahasneh, Abdel Rahim. (2013). Indicators of multiple intelligences present among students with learning difficulties in the schools of the Tafila Basic Education Directorate and their relationship to academic achievement. Annals of the Etiquette of Ain Shams (in Arabic), (41). 117 – 164.

Al-Masafah, Ahmed. (2017). The theory of multiple intelligences and its applications in mathematics education (in Arabic). Amman: Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution.

Al-Miraj, Samir. (2013). Multiple intelligences and motivation to learn. Egypt: The Arab Bureau for Knowledge (in Arabic).

Al-Maghazi, Ibrahim Mohamed. (2003). Social and Emotional Intelligence and the Twenty-first Century. Faith Library (in Arabic). Mansoura, Egypt.

Al-Muzaini, Tahani bint Abdul Rahman. (2017). The extent to which the theory of multiple intelligences is included in science books at the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods (in Arabic), Ain Shams University, Faculty of Education, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, (221). 68-109

Al-Shanfari, Amna. (2010). Education with multiple intelligences. Damascus: Dar Al-Taqween (in Arabic).

Al-Shbul, Asma, and Al-Khawaldeh, Nasser. (2014). Analysis of the content of Islamic education books for the secondary stage in Jordan in the light of the theory of intelligences. The Jordanian Journal of Educational Sciences (in Arabic), 10 (3). 293-304.

Al-Shihri, Yaen Allah Alay. (2013). Learning and thinking skills. 2nd floor, Jeddah. Dar Hafez for Publishing and Distribution (in Arabic).

Al-Tawalbeh, Hadi. (2007). Analyzing the content of the history book for the tenth grade in the light of multiple intelligences and measuring the impact of a developed unit on students' intelligence and achievement. (Unpublished doctoral thesis) (in Arabic). Yarmouk University, Irbid, Jordan.

El-Deeb, Majed. (2011). The effectiveness of a proposed program in multiple intelligences on developing achievement and mathematical thinking among primary school students in Gaza Governorate. Al-Aqsa University Journal (Humanities Series), (in Arabic), 15 (1), pp. 30-63.

Husseini, Yahya (2014). Evaluation of the book My Eternal Language for the intermediate stage in the light of multiple intelligences. (A magister message that is not published). College of Education, Taibah University, Medina (in Arabic).

Gardner, Howard. (2013). Multiple Intelligences: New Frontiers. (Translated by: Murad Ali Issa). Amman: Dar Al Fikr Publishers and Distributors (in Arabic).

Hussein, Mohamed Abdel Hadi. (2006). Multiple intelligences theory. Cairo: Modern Book House (in Arabic).

Jaber, Jaber Abdel Hamid. (2003). Multiple Intelligences and Understanding: Development and Deepening. Cairo. Arab Thought House (in Arabic).

Jarwan, Fathi, and Al-Abadi, Zain. (2010). The effectiveness of an educational program based on the theory of multiple intelligences in developing creative thinking skills and motivation for pre-school children. Psychological Counseling Journal (in Arabic), (25), 109-138.

Khalaf, Karim Balasem, and Katfan, Walaa Dakhil. (2016). Analysis of the content of the biology book for the fourth grade of science according to the theory of multiple intelligences. Al-Qadisiyah Journal of Arts, College of Education, University of Al-Qadisiyah, Iraq (in Arabic), Issue (174). 1-22.

Majeed, Sawsan Shaker. (2009). Develop and teach children's multiple intelligences (in Arabic). Amman: Dar Safaa.

Zaytoun, Iman and Miqdadi, Ahmed. (2014). The effect of a teaching program based on integrating multiple intelligences and learning styles on students' ability to solve mathematical problems and their motivation to learn mathematics, Dirasat Journal, Educational Sciences (in Arabic). 41 (1). pp. 32-45.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal